



استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات استخدامها: مراجعة منهجية للدراسات

المنشورة ٢٠٢٢-٢٠٢٥

**University Students' Use of Generative Artificial Intelligence
Tools and Their Purposes of Use: A Systematic Review of
Published Studies 2022–2025**

إعداد

سهام علي الأصور
Seham Ali Alaswar

باحثة دكتوراة – جامعة الملك سعود

ياسر عثمان درويش
Yaser O. Darwesh

باحث دكتوراه – جامعة الملك سعود

Doi: 10.21608/jasep.2026.505501

استلام البحث: ٢٠٢٦/٢/٢٠

قبول النشر: ٢٠٢٦/٣/٢٢

الأصور، سهام علي و درويش، ياسر عثمان (٢٠٢٦). استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات استخدامها: مراجعة منهجية للدراسات المنشورة ٢٠٢٢-٢٠٢٥. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية*، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، مصر، ١٠ (٦٠)، ٨٠١ – ٨٤٤.

<http://jasep.journals.ekb.eg>

استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات استخدامها: مراجعة منهجية للدراسات المنشورة ٢٠٢٢-٢٠٢٥

المستخلص:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحديد استخدامات الطلبة الجامعيين لأدوات الذكاء الاصطناعي وغايات استخدامها، مع تحليل أثر السياقات الجغرافية والثقافية على هذه الأنماط، وذلك من خلال مراجعة منهجية لـ ٤٠ دراسة علمية حديثة نشرت بين ٢٠٢٢-٢٠٢٥. تصدر نماذج اللغات الكبيرة (LLMs) للواقع الأكاديمي، وجاءت أداة ChatGPT في المرتبة الأولى، تليها أدوات التحسين اللغوي وإعادة الصياغة مثل: Quill Bot و Grammarly، ثم أدوات التصميم والتوليد البصري مثل: Adobe Firefly و Leonardo.ai. وكشفت الدراسة أن الغايات الأكاديمية والبحثية هي المحرك الرئيسي للاستخدام، وتشمل سد الفجوات المعرفية وتوليد المحتوى وتلخيص الأبحاث، إضافة إلى غايات تطويرية وغايات شمولية. كما تبين أن السياق الجغرافي يؤثر على أنماط الاستخدام؛ ففي الدول غير الناطقة بالإنجليزية يبرز التمكين اللغوي كغاية أساسية، بينما يتركز الاستخدام في الدول الناطقة بها حول الإنتاجية المعرفية. وخلصت الدراسة إلى أن استخدام الطلبة انتقل من الفضول إلى التوظيف الوظيفي الواعي، حيث أصبحت الغاية هي التي تحدد اختيار الأداة. وبناءً على ما سبق قدم الباحثان توصيات لدمج الذكاء الاصطناعي في التعليم بما يتلاءم مع رؤية المملكة ٢٠٣٠، تتمثل في صياغة أطر تنظيمية تضمن الاستخدام الأخلاقي لهذه الأدوات، بالإضافة إلى دمج كفايات الثقافة بالذكاء الاصطناعي في المناهج، وأخيراً إطلاق برامج تدريبية لأعضاء هيئة التدريس لتعزيز الكفاءة الرقمية.

الكلمات المفتاحية: أنماط تبني الذكاء الاصطناعي، الثقافة الرقمية، الإنتاجية المعرفية، رؤية ٢٠٣٠، السياق الثقافي.

Abstract:

This study aimed to identify university students' use of generative artificial intelligence (GenAI) tools and their purposes of use, while analyzing the influence of geographic and cultural contexts on usage patterns, through a systematic review of 40 studies published between 2022 and 2025. The findings revealed that large language models (LLMs) dominate the academic landscape, with ChatGPT ranking first, followed by language enhancement tools such as Quill Bot and Grammarly, and visual generation tools such as Adobe Firefly and Leonardo.ai. Academic and research-related purposes emerged as the primary drivers of use, including bridging knowledge gaps, content

generation, and research summarization, alongside developmental and inclusivity-related purposes. Geographic context was found to influence usage patterns: in non-English-speaking countries, linguistic empowerment was a primary purpose, whereas in English-speaking countries, usage centered on knowledge productivity. The study concluded that students' use of GenAI has shifted from curiosity to intentional, purpose-driven adoption, and offered recommendations for integrating AI into higher education in alignment with Saudi Arabia's Vision 2030.

Keywords: AI Adoption Patterns, Digital Literacy, Knowledge Productivity, Vision 2030, Cultural Context

المقدمة:

يشهد التعليم الجامعي منذ نهاية العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين تحولاً رقمياً جذرياً أعاد تشكيل بيئات التعلم، وأساليب التدريس، وأنماط التفاعل بين الطلبة، مدفوعاً بالتطور المتسارع لتقنيات الذكاء الاصطناعي ودمجها في الممارسات الأكاديمية. فقد أسهمت الأدوات المعتمدة على النماذج اللغوية الضخمة والتعلم من البيانات الكبيرة في تقديم حلول تعليمية أكثر مرونة وشخصنة، من خلال دعم التعلم النشط، وإتاحة مصادر معرفية متنوّعة، وتقديم تغذية راجعة فورية ومُكيّفة مع مستوى الطالب، بما يعزّز نواتج التعلم، ويجعل الخبرة التعليمية أكثر متعة واندماجاً. وفي هذا السياق، تشير دراسات حديثة في التعليم الجامعي إلى أن دمج الذكاء الاصطناعي في العملية التعليمية بات يُنظر إليه كأحد محركات تحسين جودة التعليم، بما في ذلك تطوير المحتوى، وأساليب التقويم، وكفاءة إدارة العملية التعليمية في كليات التربية وغيرها من التخصصات (Aldossary et al., 2024).

من بين تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم يبرز الذكاء الاصطناعي التوليدي بوصفه نقطة تحول نوعية؛ إذ تُمكن أدواته مثل ChatGPT وغيرها من النماذج التوليدية النصية والبصرية من إنتاج نصوص، وصور، وأكواد، وسيناريوهات تعليمية يمكن توظيفها في الشرح، والتلخيص، وتبسيط المفاهيم المعقدة، وتصميم أنشطة تعلم أصيلة تحاكي مواقف الحياة الواقعية. وقد أظهرت عدد من الدراسات أن هذه الأدوات تسهم في دعم التعلم الذاتي، وتوسيع فرص التعلم مدى الحياة، وتمكين الطلبة من ممارسة مهارات الكتابة الأكاديمية والبحثية بلغات مختلفة، مع تحسين تسلسل النص، واتساقه، ودقته الأسلوبية، خصوصاً في سياقات اللغة الثانية أو الأجنبية. في الوقت ذاته، فرض الانتشار المتسارع لهذه الأدوات على الجامعات عالمياً إعادة النظر في سياسات التقويم، وأخلاقيات الاستخدام، وآليات حفظ

النزاهة الأكاديمية، في ظل ما تكشفه الأدبيات من مخاطر التحيز، وتوليد المعلومات غير الدقيقة، وتزييف المراجع (Chen et al., 2025). هذا التحول التقني تزامن مع توجه كبير لدى طلبة الجامعات، في مختلف التخصصات، إلى تبني أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخدامها بشكل واسع في مختلف الأغراض الأكاديمية والبحثية والشخصية. فقد بينت دراسات ميدانية واسعة النطاق في أستراليا ودول أخرى أن نسبة معتبرة من الطلبة أصبحت تعتمد على أدوات مثل ChatGPT في مهام تتراوح بين فهم المحتوى، وتوليد أفكار أولية للأبحاث، وصياغة المسودات، والتحرير اللغوي، مروراً بالتلخيص، وتصميم أسئلة تدريبية، ووصولاً إلى تخطيط المشاريع البحثية. كما أظهرت دراسات عربية وعالمية أن الطلبة الجامعيين يوظفون أنواعاً متعددة من أدوات الذكاء الاصطناعي - كأدوات استكشاف الأدبيات العلمية، والمساعدات الكتابية الرقمية، وبرامج إعادة الصياغة - في مراحل العملية البحثية المختلفة، ابتداءً من اختيار الموضوعات، وجمع المراجع، وصولاً إلى تحليل المعلومات وصياغة التقارير. ومع ذلك، تكشف هذه الدراسات عن تباین واضح بين التخصصات، والمرحلة الدراسية، والخلفية الثقافية في مستوى الوعي بالاستخدام، وشدة الاعتماد على هذه الأدوات، والثقة في مخرجاتها (Kelly et al., 2023).

وعلى الرغم من تزايد حجم الأدبيات التي تناولت مواقف الطلبة من الذكاء الاصطناعي التوليدي، ودرجة وعيهم به، وخبراتهم في استخدامه عبر التخصصات، فإن هذه الجهود ما تزال متفرقة ومجزأة من حيث الفئة المستهدفة، وسياقات التعليم الجامعي، ونوعية أدوات الذكاء الاصطناعي المدروسة. فبعض الدراسات ركّز على الوعي والاستخدام في سياق أداة واحدة بعينها (مثل ChatGPT)، أو في مجال معرفي محدّد، أو ضمن إطار زمني قصير يعكس لحظة مبكرة من انتشار هذه التقنيات، مما يحدّ من القدرة على استخلاص أنماط استخدام مستقرة، أو رسم صورة مركبة لغايات الاستخدام ومجالاته. كما تشير مراجعات سابقة إلى ندرة الأعمال التي تتناول بصورة ممنهجة مسارات استخدام الطلبة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي عبر المراحل المختلفة للعملية الأكاديمية والبحثية، وإلى الحاجة إلى دراسات تركز على بعد الغايات: لماذا يستخدم الطلبة الجامعيين هذه الأدوات؟ وماهي أهداف استخدامها تعليمية أو بحثية أو شخصية؟ (طه محمد، ٢٠٢٤).

انطلاقاً من ذلك، تبرز حاجة بحثية ملحة إلى مراجعة منهجية شاملة تجمع شتات الدراسات المنشورة حول استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعات خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥، وهي مرحلة تشكل نقطة تحول جذري بظهور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي المتاحة للطلاب بشكل مباشر. فمثل هذه المراجعة من شأنها أن ترصد، بصورة تركيبية نقدية، أنماط الاستخدام المتكررة، والفروق بين التخصصات والمستويات الدراسية، والغايات الرئيسة التي تحكم لجوء

الطلبة إلى هذه الأدوات، إلى جانب ما تكشفه الأدبيات من فرص تعليمية ومخاطر أخلاقية وتحديات منهجية. بناء على ماسبق، تهدف هذه الدراسة إلى سد هذه الفجوة، من خلال تقديم مراجعة منهجية للدراسات المنشورة بين ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥ حول استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعات وغايات استخدامها، بما يتيح بناء أساس معرفي منظم يمكن أن تستند إليه القرارات والسياسات والتوجهات البحثية المستقبلية في مجال توظيف الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم العالي.

مشكلة الدراسة:

على الرغم من الزخم المعرفي المتصاعد الذي شهدته أدبيات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الجامعي، وما ألحقه من تراكم في الدراسات الكمية والكيفية التي استقصت انتشار هذه الأدوات وتجارب الطلبة في تمثلها؛ إلا أن هذا الناتج العلمي لا يزال يتسم بالتجزؤ المنهجي. فغالبيتها المصغرة تقتصر على دراسات حالة موضعية، أو مسوح ميدانية ذات نطاقات ضيقة تركز على أداة تقنية بعينها أو سياق أكاديمي محدد، مما أعاق صياغة توليف بحثي متماسك يكشف عن أنماط الاستخدام وغاياته العابرة للتخصصات والبيئات التعليمية المختلفة (Mohammad et al., 2023).

وعلى الرغم من أن الفترة بين ٢٠٢٢ و ٢٠٢٥ شهدت تسارعاً لافتاً في ظهور أدوات جديدة للذكاء الاصطناعي التوليدي، وانتقالاً واضحاً من الأدوات المساعدة الجزئية (مثل المدققات اللغوية وأدوات إعادة الصياغة) إلى النماذج التوليدية الشاملة (مثل Gemini و ChatGPT)، إلا أن هذا التطور الزمني أوجد تفاوتاً كبيراً في غايات الاستخدام بين الطلبة، يتراوح بين دعم التعلم والإنجاز الأكاديمي الرسمي (كفهم المحتوى، وصياغة الواجبات، والكتابة العلمية) (صيمود، ٢٠٢٤؛ كاتبة، ٢٠٢٤؛ القحطاني، ٢٠٢٤؛ محمود، ٢٠٢٤)، وبين تعزيز الكفايات البحثية (استكشاف الأدبيات، توليد الأفكار، تنظيم الحجج) (Chen et al., 2025)؛ أمزيان، ٢٠٢٥؛ الشمري و راضي، ٢٠٢٤؛ بدوح و متروف، ٢٠٢٤؛ طه محمد، ٢٠٢٤؛ عمر، ٢٠٢٥؛ يمينه و مختارية، ٢٠٢٥)، وبين الاستخدامات الشخصية واليومية ذات الطابع النفعي أو الترفيهي (Sarwanti et al., 2024).

وتشير الأدبيات المتوفرة إلى أن هذا التعدد في مجالات الاستخدام يترافق مع تفاوتات بين التخصصات، والسنوات الدراسية، والسياقات الثقافية، في مستوى الاعتماد على الأدوات التوليدية، وطبيعة المهام المسندة إليها، ودرجة الثقة في مخرجاتها، وفي الوعي بالاعتبارات الأخلاقية الملازمة لها. غير أن هذه النتائج تقدم غالباً في صورة مجزأة، ما يجعلها أقرب إلى "سيفساء" من النتائج الجزئية منها إلى لوحة تفسيرية متكاملة تكشف اتجاهات الاستخدام وغاياته بصورة تركيبية نقدية (Sarwanti et al., 2024).

في ضوء ذلك، يبرز التساؤل حول الكيفية التي يمكن من خلالها تحويل هذا الكم المتزايد من الدراسات المتناثرة إلى معرفة منظمة تساعد صانع القرار والباحثين على فهم الصورة الكلية لاستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الجامعات وغاياتها. فحتى الآن، لا تتوافر - في حدود ما اطلع عليه الباحثان من الأدبيات بين ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥ - مراجعة منهجية حديثة تركز على تحليل استخدام الطلبة لمختلف أدوات الذكاء الاصطناعي وتصنيف غايات هذا الاستخدام (أكاديمياً، وبحثياً، وشخصياً) عبر سياقات ودول وتخصصات متعددة، على نحو يسمح باستخلاص أنماط واتجاهات يمكن أن تُبنى عليها أطر تنظيمية وتربوية وأخلاقية أكثر دقة وواقعية. وعليه، تتمثل مشكلة الدراسة في غياب مراجعة منهجية شاملة تُؤلف نتائج الدراسات المنشورة بين ٢٠٢٢ - ٢٠٢٥، وتُحلل بعمق أنماط استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغاياتها المتباينة، بما يسهم في سدّ هذه الفجوة المعرفية، ويزوّد صناع السياسات والباحثين بمعطيات منظمة تساعد في صياغة أطر تنظيمية وتعليمية وأخلاقية متوازنة لاستخدام هذه الأدوات في التعليم الجامعي.

أسئلة الدراسة:

١. ما أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي استخداماً لدى طلاب الجامعات في الدراسات المنشورة بين ٢٠٢٢-٢٠٢٥؟
٢. ما الغايات التي تدفع الطلاب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي؟
٣. هل تختلف استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باختلاف الدول في الدراسات المنشورة؟

أهداف الدراسة:

١. رصد وتصنيف أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي شيوعاً وانتشاراً في الأوساط الجامعية وفقاً لما قدمه النتاج العلمي المنشور خلال الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ في قواعد البيانات (Google Scholar, ERIC, Dimensions)، للوقوف على التطور التقني في اختيارات الطلبة.
٢. تحليل واستكشاف الدوافع والغايات التي تحفز الطلبة لتبني أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وفهم الدور الذي تؤديه في تحسين نواتج التعلم أو تيسير المهام اليومية.
٣. المقارنة بين أنماط استخدام هذه الأدوات باختلاف الدول، للكشف عن مدى تأثير البيئة التعليمية وطبيعة العلم على اتجاهات التبني التقني.
٤. تقديم توصيات علمية تدعم دمج الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الجامعي بما يتماشى مع التحول الرقمي ورؤية المملكة ٢٠٣٠.

أهمية الدراسة:

الأهمية النظرية:

تكتسب هذه الدراسة أهميتها من كونها تتناول واحدة من أضخم الظواهر التقنية الأكثر اجتياحاً لنطاق التعليم حالياً، حيث تساهم الدراسة في تقديم توليف بحثي حديث يغطي فترة زمنية مهمة ٢٠٢٢-٢٠٢٥ مما يساعد في تتبع منحى تطور تبني أدوات الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي. كما تسعى الدراسة إلى بناء إطار مفاهيمي واضح لاستخدام طلبة الجامعة لأدوات الذكاء الاصطناعي يوفر للباحثين مستقبلاً أساساً نظرياً متيناً للانطلاق نحو دراسات تجريبية أو بناء أدوات قياس دقيقة.

الأهمية التطبيقية:

تقدم النتائج قاعدة بيانات موثوقة لصنّاع القرار في الجامعات، تساعد في صياغة لوائح منظمة لاستخدام الذكاء الاصطناعي، بما يضمن التوازن بين الابتكار والنزاهة الأكاديمية. كما تساهم الدراسة الحالية في تحديد الفجوات مهارية لدى الطلاب، مما يوجه مصممي البرامج التدريبية نحو مهارات كتابة السياقات النصية لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Prompting) والوعي النقدي بالذكاء الاصطناعي التوليدي التي يحتاجها الطلاب فعلياً.

مصطلحات الدراسة:

أدوات الذكاء الاصطناعي:

اصطلاحاً: أنظمة تستخدم تقنيات قادرة على عمل تنبؤات، توليد محتوى، تقديم توصيات، أو اتخاذ قرارات بمستويات متفاوتة من التحكم الذاتي (الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا)، ٢٠٢٤)

إجرائياً: كل المنصات أو التطبيقات التي تتيح لطلاب الجامعات بين ٢٠٢٢-٢٠٢٥ توليد نصوص، شفرات، ملخصات، خطط، صور، أو محتوى تعلّمي/بحثي جديد مثل: (ChatGPT، Gemini، Claude، NotebookLM، Perplexity، إلخ)، كما يَرد ذكرها صراحة أو ضمناً في الدراسات التي تتناول استخدام الطلبة للأدوات التوليدية في التعليم الجامعي.

غايات الاستخدام:

اصطلاحاً: هي الدوافع والأهداف الوظيفية التي تحمل الأفراد على توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وتشمل الأغراض المرتبطة بالإنجاز الأكاديمي الرسمي كدعم التعلّم وإنجاز الواجبات والاستعداد للاختبارات وصياغة الكتابة العلمية، والأغراض البحثية كاستكشاف الأدبيات وتصميم الدراسات وتحليل البيانات، والأغراض الإدارية والتنظيمية كإدارة الوقت وتنظيم المهام وصياغة المراسلات، فضلاً عن الأغراض الشخصية وغير الأكاديمية كالاستخدام الترفيهي وتنمية المهارات العامة والتحضير للمسار المهني المستقبلي.

اجرائياً: تُعرّف غايات الاستخدام بأنها التصنيفات التي أسندتها الدراسات الأصلية المنشورة خلال الفترة (٢٠٢٢-٢٠٢٥) لأنماط توظيف طلبة الجامعات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، سواءً أكانت غايات أكاديمية تشمل دعم التعلم المقرر وإنجاز الواجبات والتكليفات وإعداد العروض التقديمية والاستعداد للاختبارات، أم غايات بحثية تتضمن اختيار موضوعات البحث ومراجعة الأدبيات العلمية وبناء الأطر النظرية وتحليل البيانات وصياغة التقارير والأوراق العلمية، أم غايات إدارية وتنظيمية تشمل إدارة الوقت وتخطيط الجداول الدراسية وتنظيم الملاحظات والملفات وصياغة المراسلات الرسمية، أم غايات شخصية تتضمن الاستخدام اليومي العام وتطوير المهارات اللغوية والرقمية والتحضير للمسار المهني المستقبلي فضلاً عن الاستخدام الترفيهي.

الإطار النظري:

المحور الأول: الذكاء الاصطناعي

يُعد الذكاء الاصطناعي فرعاً من فروع علوم الحاسب الذي يُعنى بجعل أجهزة الحاسوب تسلك سلوكاً يحاكي السلوك البشري (Russell & Norvig, 2020). يمكن تلخيص التطور التاريخي للذكاء الاصطناعي في مسار متدرج يبدأ من التصورات الأدبية وينتهي بالتطبيقات التوليدية المتقدمة كما جاءت في (Mucci, n.d).

البدايات (ما قبل ١٩٥٠)

بدأ الشغف بالآلات المفكرة كخيال فلسفي وأدبي (مثل آلة جاليفر) عام ١٧٢٦، ثم انتقل إلى المجال التقني مع بداية الحوسبة والروبوتات في أوائل القرن العشرين حين ظهرت أول آلة شطرنج ذاتية (١٩١٤)، وقدم ماركولوتش وبيتس (١٩٤٣) أول نموذج رياضي للشبكات العصبية، معتبرين الدماغ نظاماً حاسوبياً.

مرحلة التأسيس والاختبارات الجوهرية (١٩٥٠ - ١٩٦٠)

شكل عام ١٩٥٠ نقطة تحول بنشر آلان تورينج لورقته "آلات الحوسبة والذكاء" مقدماً "اختبار تورينج" كمعيار لذكاء الآلة. وفي عام ١٩٥٦، ولد الذكاء الاصطناعي رسمياً كعلم في "مؤتمر دارتموث" على يد جون مكارثي ورفاقه، وشهدت هذه الحقبة تطوير لغة Lisp وظهور "البيرسبترون" كأول شبكة عصبية قادرة على التعلم من البيانات.

النظم الخبيرة وفترات الركود "الشتاء" (١٩٦٠ - ١٩٩٠)

تطورت الأنظمة التي تحاكي منطق الإنسان مثل برنامج Eliza (١٩٦٥) ونظام Dendral الطبي. لكن التوقعات المبالغ فيها أدت إلى "شتاء الذكاء الاصطناعي" (انخفاض التمويل) في السبعينيات والثمانينيات. ومع ذلك، شهدت هذه الفترة ابتكار خوارزمية الانتشار الخلفي (Backpropagation) عام ١٩٨٦، والتي أصبحت لاحقاً العمود الفقري للتعلم العميق.



عصر التفوق والبيانات الضخمة (١٩٩٠ - ٢٠١٠)

اتجهت الأبحاث نحو النماذج الإحصائية والاحتمالية. وفي عام ١٩٩٧، حقق برنامج Deep Blue نصراً تاريخياً على بطل العالم في الشطرنج، وظهرت شبكات LSTM التي طورت معالجة اللغات. ومع مطلع الألفية، بدأ التركيز على الروبوتات الاجتماعية (مثل Kismet) والتعلم العميق بفضل توفر البيانات الضخمة وقوة المعالجة

طفرة التعلم العميق والذكاء التوليدي (٢٠١١ - ٢٠٢٢)

أحدث التعلم العميق والنماذج اللغوية الكبيرة نقلة نوعية في مجالات الرؤية الحاسوبية، والذكاء التوليدي، والاكتشاف العلمي.

عصر الذكاء الشامل والوكلاء (٢٠٢٣ - الآن)

انفجر المجال بظهور الذكاء الاصطناعي التوليدي متعدد الوسائط (Multimodal AI) القادر على فهم وإنشاء النصوص والصور والفيديو (DALL-E, Sora). تميزت هذه المرحلة بدمج الذكاء في الأجهزة الشخصية (Apple Intelligence) وظهور "الذكاء الاصطناعي الوكيل" الذي لا يكتفي بالإجابة، بل ينفذ المهام المعقدة بشكل مستقل، مع استمرار السباق نحو "الذكاء الاصطناعي العام" (AGI).

الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي:

المرحلة التمهيديّة (ما قبل ٢٠٢٢)

بروز تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم في صورة أدوات مساعدة محدودة كمدققات لغوية، أدوات إعادة الصياغة، وأنظمة توصية تعليمية، مع تركّز الاستخدام على دعم الكتابة، والتغذية الراجعة، وإدارة التعلّم. بداية ظهور دراسات تستكشف تصورات الطلبة والباحثين حول إمكانيات هذه الأدوات في تحسين جودة التعلّم والبحث، مع حضور أقلّ لمسألة الأخلاقيات والاعتماد المفرط (Luckin & Holmes, 2016).

مرحلة التحول التوليدي (أواخر ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣)

ترتبط هذه المرحلة بظهور النماذج اللغوية الكبيرة (LLMs) وإطلاق وانتشار أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي مثل ChatGPT (Dwivedi et al., 2023). وازدياد الاهتمام البحثي بها في السياقات الجامعية، سواء في التعليم اللغوي، أو البرمجة، أو العلوم الاجتماعية والإنسانية. وظهور دراسات توثق الارتفاع السريع في وعي الطلبة بهذه الأدوات واستخدامهم لها لأغراض متعددة، مع تباين واضح بين التخصصات، والسن، ونوع الدراسة.

مرحلة التوسع المؤسسي والحساسية الأخلاقية (٢٠٢٣-٢٠٢٥)

تنامي الأدبيات حول سياسات الجامعات، وإعادة تصميم التقييمات، ومحاولات ضبط الاستخدام من خلال الإرشادات الأخلاقية والتوعوية. بروز

دراسات مراجعة – خاصة في التعليم قبل الجامعي أو في جوانب معينة كالقياس، تحليل المحتوى، والكتابة (Bond et al., 2024).

المحور الثاني: النظريات المفسرة لتبني تقنية الذكاء الاصطناعي في التعليم الجامعي
نموذج قبول التقنية (TAM)

يستند إلى بُعدين رئيسيين: "المنفعة المتصورة" و"سهولة المتصورة للاستخدام"، واللذان يشكّلان أساس النية السلوكية لاستخدام التكنولوجيا. تطبيقه على الذكاء الاصطناعي التوليدي يظهر في تركيز الدراسات على تصورات الطلبة تجاه فاعلية الأدوات في تحسين الفهم، والإنجاز، وكفاءة الوقت، مقابل الجهد المطلوب لتعلّم استخدامها (Davis, 1989).

النظرية الموحدة لقبول واستخدام التكنولوجيا (UTAUT/UTAUT2)
تضيف أبعادًا مثل "توقّع الأداء"، "توقّع الجهد"، "التأثير الاجتماعي"، و"الظروف المُيسّرة"، مع الأخذ في الحسبان الفروق الفردية (العمر، والجنس، والخبرة). وتشير دراسات استخدام الطلبة للأدوات التوليدية إلى وجود دور قوي للتأثير الاجتماعي (زملاء الدراسة، ومنصات التواصل)، والسياسات المؤسسية، في تشكيل النوايا السلوكية وسلوك الاستخدام الفعلي (Venkatesh et al., 2012).

نماذج أخرى مساندة

١. أدبيات "الاستعداد الرقمي" و"الكفاءة الرقمية" التي تفسّر جوانب من التفاوت في قدرة الطلبة على توظيف الأدوات بفعالية (Schallert-Vallaster et al., 2025).
 ٢. أطر "الذكاء الاصطناعي في التعليم" التي تميّز بين أدوار الذكاء الاصطناعي في التدريس، والتعلّم، والدعم، والإدارة، ويمكن إسقاطها على أنماط استخدام الطلبة (Karaca et al., 2021; Shen & Cui, 2024).
- المحور الثالث: تصنيف غايات استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي جدول (١)، يخلص أبرز استخدامات الطلبة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، بحسب ما ورد في دراسة وو وآخرين (Wu et al., 2025):

جدول 1 - أبرز استخدامات الطلبة لاستخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي

الغاية	الفوائد الرئيسية	وصف الاستخدام
تعزيز التفكير النقدي	تحسين مهارات الاستدلال والتحليل، تعزيز التفكير المنطقي والفهم العميق للموضوع	الحصول على تغذية راجعة وتوجيهات لتحليل المشكلات وحلها، مع تقديم تلميحات بدل الحلول المباشرة
دعم التفكير الإبداعي	تعزيز التفكير التباعدي، توليد حلول مبتكرة، تحسين التعبير الأكاديمي	استخدام GenAI لتوليد أفكار جديدة، دعم الكتابة الإبداعية، وتنمية الابتكار
تحسين اتخاذ القرار	اتخاذ قرارات أفضل، زيادة الدقة والثقة في اختيارات الطلاب	تقديم معلومات شاملة وفورية لمساعدة الطلاب على اتخاذ قرارات تعليمية وبحثية

تطوير مهارات حل المشكلات	تعزيز القدرة على حل المشكلات، تحسين الأداء الأكاديمي، دعم البحث العلمي	استخدام أدوات GenAI لتحليل المشكلات وإيجاد حلول فعالة
تعزيز الوعي فوق المعرفي	تحسين التعلم الذاتي، رفع الوعي الذاتي، تعزيز القدرة على التنظيم الذاتي	تشجيع الطلاب على التفكير في استراتيجيات التعلم ومراجعة أدائهم
دعم التعلم الذاتي وإدارة الذات	زيادة الثقة بالقدرة، تنظيم التعلم بفعالية، تحسين الدافعية الداخلية والخارجية	تعزيز الكفاءة الذاتية، تحسين التعلم المنظم ذاتيًا، رفع الدافعية
تعزيز التفاعل الاجتماعي والتعاون	زيادة المشاركة الصفية، تحسين مهارات التعاون والعمل الجماعي، تعزيز التفاعل الاجتماعي	استخدام GenAI في التعلم الجماعي والعمل التعاوني
دعم المعلمين وتحسين الأداء التدريسي	تحسين التخطيط التعليمي، تعزيز فهم الطلاب للتقييم، تشجيع التفكير المستقل	مساعدة المعلمين في ابتكار طرق تدريس جديدة، إعداد الدروس، وتحسين التقييم
تحسين الأداء الأكاديمي	رفع كفاءة الأداء، تحسين النتائج الأكاديمية، دعم تحقيق أهداف التعلم	استخدام GenAI في إتمام المهام الدراسية والتجارب التعليمية

المحور الرابع: التحديات والأخلاقيات المرتبطة باستخدام الطلاب لأدوات الذكاء الاصطناعي

ذكر ين وآخرون (Yan et al., 2025)، أن أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم تتناول مجموعة واسعة من القضايا، مثل خصوصية البيانات، والتحيز الخوارزمي، والشفافية، والعدالة، والمساءلة، واستقلالية الطلاب. واستجابةً لذلك، اقترحت الأدبيات أربع مجالات وظيفية للحلول: أطر أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم (Artificial Intelligence in Education [AIED])، وأطر تقييم الأخلاقيات في الذكاء الاصطناعي، وأطر تعليمية للأخلاقيات في الذكاء الاصطناعي، وأطر تقييم لمحو الأمية الأخلاقية في الذكاء الاصطناعي، بحيث يتناول كل منها بعداً محدداً من أبعاد الاستخدام المسؤول للذكاء الاصطناعي في التعليم، وهي كالتالي:

العدالة والمساواة

قد تُنتج أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم نتائج غير عادلة بسبب التحيزات الموجودة في مجموعات بيانات التدريب، مما يعزز الفوارق التعليمية القائمة المتعلقة بالنوع الاجتماعي، أو العرق، أو الوضع الاجتماعي والاقتصادي.

خصوصية البيانات وأمنها

تجمع أنظمة الذكاء الاصطناعي بيانات شخصية من الطلاب والمعلمين، مما يثير مخاوف جدية بشأن خصوصية البيانات، والموافقة المستنيرة، وإمكانية سوء استخدام هذه البيانات.

الشفافية وقابلية التفسير

يعد عدم وضوح آليات عمل العديد من أنظمة الذكاء الاصطناعي عائقاً كبيراً أمام الثقة، خاصة عند عدم قدرة الطلاب والمعلمين على فهم المنطق وراء التوصيات أو القرارات الصادرة عن هذه الأنظمة.

مبدأ الإحسان وعدم الأضرار

رغم أن أنظمة الذكاء الاصطناعي في التعليم تعد بتحسين تجربة التعلم، فإن استخدامها المكثف قد يؤدي إلى أضرار غير مقصودة، مثل تأثير المراقبة المفرطة على الرفاه النفسي للطلاب أو الحد من التفكير الإبداعي ومهارات حل المشكلات المستقلة.

المسؤولية والمساءلة

أحد التحديات الأخلاقية هو غموض المسؤولية عن القرارات التي يتخذها الذكاء الاصطناعي. يجب تطوير أطر شاملة للمساءلة توضح أدوار والتزامات جميع الأطراف المعنية.

الحرية والاستقلالية

يزداد القلق بشأن تآكل استقلالية الطلاب في بيئات التعلم الشخصية التي تعتمد على الذكاء الاصطناعي، إذ قد يؤدي الاعتماد المفرط على خوارزميات التعلم إلى الحد من فرص الاستكشاف المستقل والتفكير النقدي.

حقوق الأطفال ورفاهية المعلمين

تغفل معظم أطر أخلاقيات الذكاء الاصطناعي في التعليم احتياجات الأطفال وحقوقهم في السلامة والنمو. كما قد يشكل إدماج الذكاء الاصطناعي عبئاً إضافياً على المعلمين، الذين يحتاجون لإتقان التكنولوجيا الجديدة وتفسير مخرجات الذكاء الاصطناعي وضبط الممارسات التربوية، مما قد يؤثر على تفاعلهم مع الطلاب وجودة التعليم.

الاختلافات الإقليمية

تتناول الدراسات من أمريكا الشمالية وآسيا غالباً التحيز الخوارزمي، والشفافية، وخصوصية البيانات، بينما تركز الدراسات من إفريقيا والشرق الأوسط على التحديات المتعلقة بالبنية التحتية والثقة في الأنظمة. هذا يبرز أهمية تصميم سياسات أخلاقية للذكاء الاصطناعي تراعي السياق الإقليمي والموارد المتاحة.

منهجية وإجراءات الدراسة:

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتحديد أسلوب المراجعة المنهجية (Systematic Literature Review). يهدف هذا المنهج إلى جمع الدراسات السابقة المتعلقة بموضوع استخدامات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلبة الجامعات، ومن ثم فحصها ونقدها وتحليل نتائجها بطريقة منظمة وشفافة

قابلة للتكرار. واستخدمت الدراسة مخطط الانسياب (PRISMA) لضمان الشفافية والموثوقية في جمع وتحليل البيانات.

إجراءات البحث عن الدراسات والمقالات العلمية:

تم تحديد الكلمات المفتاحية وكلمات البحث المتعلقة بموضوع البحث مثل: أدوات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Tools)، أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي (Generative AI Tools)، الذكاء الاصطناعي التوليدي والطلبة الجامعيين (Generative AI and University Students)، استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي للطلبة الجامعيين (University Students Using Generative AI)، استخدام الطلبة لأدوات الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence Tools in Education)، وأغراض الطلبة من الاستخدام (Student Purposes)، وتبني الذكاء الاصطناعي التوليدي (Adoption of Generative AI). ولتأطير عملية البحث، أُجري البحث عن الدراسات والمقالات العلمية المنشورة في قواعد البيانات الآتية: Google Scholar، ERIC، Dimensions، وقد اسفرت عملية البحث إلى الحصول على 2000 سجلٍ أولي، وتم استبعاد المكرر منها، ثم فُحصت الدراسات المتبقية وفق معايير التضمين والاستبعاد.

معايير التضمين والاستبعاد

لاختيار الدراسات التي سيتم تضمينها في الدراسة الحالية، تم تحديد معايير التضمين والاستبعاد كما هي موضحة في جدول (٢).

جدول ٢ - معايير تضمين واستبعاد الدراسات

المعيار	التضمين	الاستبعاد
سنة النشر	الدراسات المنشورة في الفترة ٢٠٢٢-٢٠٢٥	الدراسات المنشورة خارج نطاق الفترة الزمنية المحددة
نوع الدراسة	مقالات المجلات العلمية، مقالات المؤتمرات	الدراسات المنشورة في غير ذلك.
عينة الدراسة	الدراسات التي تناولت طلبة الجامعات فقط	الدراسات التي تناولت عينة مختلفة.
اللغة	العربية - الانجليزية	دراسات بلغات أخرى
الوصول للدراسة	قابلية استرجاع النص الكامل للدراسة	دراسات لم يتم استرجاع نصها الكامل
منهجية الدراسة	المنهج الوصفي والمسحي (Descriptive Survey Research)، المنهج النوعي (Qualitative Research)، والمنهج التجريبي وشبه التجريبي (Experimental Design)	الدراسات التي تعتمد على نماذج قبول التكنولوجيا (مثل UTAUT و TAM) والنمذجة الهيكلية (SEM)؛ لرغبة الدراسة الحالية في التركيز على الاستخدامات الإجرائية والغايات الوظيفية الفعلية للذكاء الاصطناعي لدى الطلاب، بدلاً من التركيز على المتنبات السيكمترية والعوامل النفسية المؤثرة في نية الاستخدام، مما يضمن الحصول على بيانات واقعية ترصد 'ماذا وكيف' يستخدم

الطلاب هذه الأدوات

لا توجد بيانات كافية.

الدراسات التي تحتوي على أدوات

الذكاء الاصطناعي المستخدمة لدى

الطلاب، أو-وغايات الاستخدام.

نتائج الدراسات

تحديد واختيار الدراسات:

مرت عملية جمع الدراسات بعدة مراحل، تمثلت المرحلة الأولى في قراءة عناوين ومستخلصات الدراسات التي تناولت استخدام الطلبة الجامعيين لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، وقد شملت المقالات العلمية المنشورة في المجالات العلمية والمؤتمرات، مع استبعاد الدراسات التي لا تنطبق عليها معايير التضمين، وبلغ عدد الدراسات المختارة في هذه المرحلة ٢٠٣ دراسة. في المرحلة الثانية، تم تحديد الدراسات التي تركز على الطلبة الجامعيين فقط وقد بلغ عدد الدراسات المختارة في هذه المرحلة ١٠٥ دراسة. في المرحلة الثالثة، تم تحديد الدراسات التي تركز على استقصاء أهم أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي التي يستخدمها الطلبة وغايات استخدامهم لهذه الأدوات وقد بلغ عدد الدراسات المختارة في هذه المرحلة ٤٠ دراسة.

تحديد خصائص الدراسات:

تم ترميز جميع الدراسات المضمنة في المراجعة المنهجية الحالية باستخدام نموذج استخراج بيانات موحد، صُمم خصيصاً لضمان تغطية كافة أبعاد استخدام طلبة الجامعة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي. وقد شملت عملية الترميز استخلاص الخصائص المرتبطة بكل دراسة وفقاً للمجالات التالية:

١. عنوان الدراسة: لتمييز المرجعية العلمية لكل ورقة بحثية.
٢. اللغة: لتحديد اللغات التي نُشر بها النتائج العلمي المضمن (العربية، الإنجليزية).
٣. الدولة: لرصد النطاق الجغرافي للدراسات وتوزيعها دولياً.
٤. أداة الذكاء الاصطناعي المستخدمة: لتصنيف التقنيات التي يعتمد عليها الطلاب (مثل: ChatGPT، Grammarly، QuillBot، وغيرها).
٥. غايات الاستخدام: لتحليل الدوافع الوظيفية (أكاديمية، بحثية، أو شخصية) وراء تبني الطلاب لهذه الأدوات.
٦. العينة: لوصف خصائص المشاركين من حيث العدد، والمستوى الدراسي، والتخصص الأكاديمي.
٧. منهج الدراسة: لفرز الدراسات بناءً على التصميم البحثي المتبع (وصفي، نوعي، تجريبي).

وبعد الانتهاء من عملية الترميز والاطلاع الشامل على الدراسات التي استوفت معايير التضمين، تم تفرغ هذه البيانات في جدول إحصائي موحد، مما أتاح للباحثين إجراء التحليل النوعي والكمي المقارن للإجابة على تساؤلات الدراسة. جدول (٣) يوضح وصف الدراسات المضمنة في المراجعة المنهجية الحالية.

جدول ٣ - وصف الدراسات المضمنة في المراجعة المنهجية الحالية

عنوان الدراسة	المراجع وفق APA7	اللغة	البلد	نوع ال AI	منهج الدراسة	حجم العينة ونوعها	غايات الاستخدام	أدوات القياس
١ - اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق ChatGPT	كاتبية (٢٠٢٤)	العربية	الجزائر	ChatGPT	المنهج المسحي	81 من الطلبة والأساتذة الجامعيين بالعينة المتاحة، بواقع ٣٤ ذكرًا و ٤٦ أنثى، منهم ٥٨ طالبًا و ٢٢ أستاذًا.	المساعدة في الحصول على المعرفة والخبرة البشرية، وإنجاز الواجبات المنزلية والاختبارات، والمساعدة في إجراء الأبحاث وتلخيص المعلومات، والحصول على تجارب تعليمية خاصة، والمساعدة في إعداد الدروس	استبانة اتجاهات نحو استخدام ChatGPT تتكون من ٤١ فقرة، وبخمس بدائل
٢ - أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة	فاسي وصبطي (٢٠٢٤)	العربية	الجزائر	ChatGPT	الوصفي التحليلي	٥٠ طالب جامعي (١٥ ذكور، ٣٥ إناث) (٣٤ ليسانس، ١٦ ماستر)	البحث في مقاييس التخصص (٤٢%)، وإنجاز البحوث العلمية (٣٤%)، وإنجاز الملخصات ومذكرات التخرج (٢٤%).	الاستبانة
٣ - أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) في مهارات التصميم الرقمي لدى طلبة الوسائط المتعددة في كلية الفنون والتصميم	السعيدة وجرادات (٢٠٢٤)	العربية	الأردن	Midjourney	تجريبية	٣٨ طالب (١٨ مجموعة تجريبية، ٢٠ ضابطة)	مهارات التصميم الرقمي	مقياس مهارات التصميم الرقمي (بطاقة تقييم منتج) تكونت من ٢٠ فقرة،
٤ - استخدام تطبيقات الذكاء	لشغب وآخرون (2024)	العربية	الجزائر	ChatGPT	المنهج المسحي	٧٠ طالب (٢٢ ذكر، ٤٧ أنثى) (كما ذكرت بالدراسة)	البحث (٣٧.٩%)، والإيجابية عن	استبانة إلكترونية من ٣ بدائل

الاصطناعي في البحث العلمي لدي الطلبة الجامعين في الجزائر							العينة المتاحة	الأسئلة (٣٠%)، والترجمة (١٢.٩%)، والكتابة (٧.٩%)، وتوليد الصور والأفكار (٧.١%)، وتحليل البيانات (٤.٣%).
٥- اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الوادي (الجزائر)	عمر (٢٠٢٥)	العربية	الجزائر	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المنهج المسحي	١٥٠ طالبًا وطالبة (٧٦ ذكرًا، ٧٤ أنثى) (كما ذكرت بالدراسة) العينة القصدية	البحث العلمي، ومراجعة الأدبيات، وكتابة التقارير، وتحليل البيانات	استمارة لقياس اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدامات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، تتكون من ٩ فقرات، وبثلاثة بدائل
٦- اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام تطبيق ChatGPT في بحوثهم الأكاديمية	سعيدون ومعلوي (٢٠٢٥)	العربية	الجزائر	ChatGPT	المنهج الوصفي	١٢٠ طالبًا وطالبة (٣٧ ذكرًا، ٨٣ أنثى) تم اختيارهم بالمعانة القصدية	البحوث الفردية، والبحث عن المعلومات، وتطوير المهارات البحثية، وكتابة الأبحاث العلمية، والبحوث التطبيقية، وتعليم اللغات، وتطوير المهارات	استمارة قياس اتجاه الطلبة نحو استخدام تطبيق ChatGPT في بحوثهم الأكاديمية، تتكون من ٣٥ فقرة، و٣ بدائل.
٧- اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي - دراسة ميدانية	يمينة ومختارية (٢٠٢٥)	العربية	الجزائر	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المنهج المسحي	٣٠ طالبًا وطالبة (١٤ ذكرًا، ١٦ أنثى)، منهم ١٤ ليسانس، و٢٤ ماستر، و٢ دكتوراه عينة إلكترونية من خلال إرسال رابط الاستبانة	البحث العلمي (البحوث والأعمال الأكاديمية)	استبانة اتجاهات الطلبة الجامعين نحو استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي، يتكون من ١٠ فقرات وثلاثة بدائل
٨- اتجاهات طلبة الدراسات	جاني (٢٠٢٥)	العربية	مصر	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	المنهج الوصفي	٤٠ طالبًا وطالبة (٢٠ ذكرًا، ٢٩ أنثى) العينة العشوائية	تحليل البيانات الكبيرة، واستخراج	مقياس من إعداد الباحثة، يتكون من ٢٩ عبارة

استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات ...، سهام الأصور - ياسر درويش

وبخمس بدائل	الأنماط، وتلخيص النصوص، وتوليد الأفكار البحثية، وتنظيم المراجع، وكتابة الملخصات، وتحليل الاستبيانات	البسيطة					العليا نحو توظيف ادوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي
استبانة تتكون من ١٨ فقرة	البحث عن المصادر والمراجع، والتدقيق اللغوي، والكتابة وإعادة الصياغة والترجمة، وبناء الأفكار والإشكاليات والفرضيات، ورسم الجداول، وتصميم الاستبيانات، وتحليل المعطيات	١٨٠ باحثاً وباحثة (٩٢ ذكرًا، ٨٨ أنثى)	المنهج الوصفي التحليلي	تصدّر ChatGPT الاستخدام، يليه Copilot Gemini و Grammarly و SciSpace، بينما جاءت بقية الأدوات بنسب لم تتجاوز ٦%.	المغرب	العربية	٩- استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية: الواقع والتحديات والآفاق بدوح ومتروف (٢٠٢٤)، وبريمه وشيرين (٢٠٢٤)
استبانة مكونة من ١٥ فقرة	التكاليف الدراسية وأداء المهام الدراسية (٦٠%)	٢٠٦ طلاب العينة العشوائية	المنهج الوصفي التحليلي	ChatGPT	مصر	العربية	١٠- استخدام طلاب كلية الآداب بقسمي المكتبات والمعلومات والإعلام بجامعة الإسكندرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي : ChatGPT نموذجاً محمود (٢٠٢٤)
الملاحظة بالمشاركة، واستمارة حول كيفية استخدام تطبيق ChatGPT لدى الطلبة الجامعيين وأثره في مستواهم التعليمي، واشتملت على	البحث العلمي (٥٣%)، والثقافة العامة (٣٥%)، وكتابة المقالات (١٢%)، وشرح الدروس بطريقة مبسطة (١٦%)، والمساعدة في التعبير (١٨%)، وتقديم أفكار جديدة	١٠٠ طالب وطالبة (٣٠ ذكرًا، ٧٠ أنثى)، منهم ٥٧ في الاتصال التنظيمي و٤٣ في الاتصال الجماهيري، من طلبة علوم الإعلام والاتصال بجامعة مولود معمري تيزي وزو العينة القصدية /	المنهج المسحي	ChatGPT	الجزائر	العربية	١١- استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لتطبيق ChatGPT في تجربة التعلّم أمزيان (٢٠٢٥)



أسئلة مفتوحة ومغلقة	للموضوعات (٥٣%)، وتصحيح الأخطاء اللغوية (١٣%)	العمدية						
استبانة	استخراج أفكار بحثية (١٩.٤١%)، والحصول على مصادر معلومات وفيرة (١٩.٤١%)، والحصول على المعلومات بسرعة (١٦.٩٩%)، وتوفير الوقت والجهد (١٤.٥٦%)، والحصول على مصادر مرتبطة بموضوع البحث (١٣.٥٩%)، واستخراج فرضيات أو أسئلة بحثية (١٠.٦٧%)، واكتساب مهارات بحثية جديدة (٩.٧٠%)، وإعداد خطة بحث (٨.٢٥%)، وكتابة المراجع وفق المعايير الصحيحة (٦.٧٩%).	١٢٧ من طلبة الدراسات العليا (٢٦ ذكرًا، ١٠١ أنثى)، منهم ١١٣ ماجستير و١٤ دكتوراه	المنهج المسحي بشقيه الوصفي والتحليلي	حققت أداة Research Rabbit نسبة (٢١.٦٨%) تلاها ChatGPT بنسبة (١٦.٥٣%)، ثم Elicit بنسبة (١٥.٧١%).	مصر	العربية	طه محمد (٢٠٢٤)	١٢ - الإفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب العليا بجامعة بني سويف: دراسة استكشافية على عينة من طلاب الكليات النظرية والعملية
استبيان لقياس أثر استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في تطوير مهارات الإبداع والابتكار لدى طلاب التصميم الصناعي.	زيادة الإبداع والابتكار في التصميم	٦٨ طالبًا وطالبة، بلغت نسبة الإناث ٧٧.٩%، في حين شكل الذكور ٢٢.١% وهم عينة من طلبة تخصصات التصميم	المنهج الوصفي التحليلي والمنهج التطبيقي	'Adobe Firefly، 'Krea.ai و 'Prome.ai و Leonardo.ai	مصر	العربية	علي شوقي (٢٠٢٥)	١٣ - الذكاء الاصطناعي كأداة محفزة للإبداع والابتكار في تصميم المنتجات لدى طلاب التصميم الصناعي
استبانة مغلقة صُممت استنادًا	الكتابة الوظيفية، تحديدًا في اللغة	٢٨٧ تم اختيارهم بطريقة الاتاحة من	المنهج الوصفي التحليلي الكمي	تقنيات الذكاء الاصطناعي	الإمارات العربية	العربية	عودة وآخرون (٢٠٢٥)	١٤ - الذكاء الاصطناعي

استخدام طلاب الجامعات لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات ...، سهام الأصور - ياسر درويش

و الكتابة الوظيفية: تصورات الطلبة الجامعيين في الإمارات العربية المتحدة			المتحدة	التوليدي	طلاب الجامعات الإمارتية	العربية	إلى أبعاد نموذج UTAUT2، وفق مقياس ليكرت الخماسي
١٥- تصورات طلاب كلية الأسن بجامعة عين شمس تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الجامعي	عبد القوي (٢٠٢٥)	العربية	مصر	أكثر الأدوات شيوغا: ChatGPT و Gemini	٣٦ طالباً من كلية الأسن بجامعة عين شمس (٥ ذكور، ٣١ إناث)	توفير الوقت، والتغذية الراجعة الفورية، وسهولة الاستخدام، واستخدامها بديلاً لمحرك البحث لإمكانية تحديد النتائج بصورة أكثر دقة وتفصيلاً، ودعم الطلبة من خلال تحسين ثقتهم بأنفسهم، وتقديم أفكار متعددة يمكن العمل عليها	المقابلة بمجموعات التركيز (Focus Groups)
١٦- توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية	طارق ومحمد نشأت محمد عبد المجيد (٢٠٢٥)	العربية	مصر	تصنّف ChatGPT الاستخدام بنسبة (٩٩.٤%) في الجامعات الخاصة و(٦١.٦%) في الحكومية؛ تلاه Gemini بنسبة (٧٧.٢%) في الجامعات الحكومية و(٥٩.٣%) في الخاصة، ثم Copilot الذي سجل (٦١.٦%) في الجامعات الخاصة و(٣٢.٩%) في الحكومية.	٤٠٠ من طلاب الإعلام في الجامعات المصرية الحكومية والخاصة (العينة العمدية / القصدية)	تحسين جودة الأداء الأكاديمي	استبانة
١٧- دور الاصطناعي في تطوير أساليب البحث العلمي في الجامعة	لويزة وأمل (٢٠٢٥)	العربية	الجزائر	Semantic Scholar (٣٤%) ، وأدوات تلخيص وتحليل الأبحاث مثل Zotero (٢٨%) Mendeley و (١٥%)، وأدوات الترجمة الأكاديمية (٢٣%)	١٠٠ من طلبة جامعة ولاية تيزي وزو، منهم ٥٨% ذكور و٤٢% إناث، و٤٢% ليسانس، و٤٤% ماستر، و١٤% دكتوراه	البحث عن المعلومات (٥٠%)، وتحليل البيانات (٢٤%)، وكتابة المقالات (١٥%)، وأخرى (٢%)	استبانة مكونة من أربعة محاور؛ تضمنت ثلاثة محاور ٢٢ فقرة، في حين خُصص المحور الرابع لانعكاسات استخدام وتوظيف أدوات الذكاء

الاصطناعي في البحث العلمي لدى الطلبة								
استبانة مكونة من ٢١ فقرة وفق مقياس ليكرت الثلاثي	كتابة التقارير العلمية، وتعلم لغات جديدة	٦٠٣ طالبًا وطالبة من الجامعة المستنصرية، من كلية التربية، وكلية العلوم الطبية التطبيقية، وكلية إدارة الأعمال	المنهج الوصفي التحليلي	ChatGPT، وهو شائع الاستعمال لدى كثير من الطلبة	مصر	العربية	عبد الكريم (٢٠٢٥)	١٨- دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة كليات التربية
استبانة مكونة من ٣٠ فقرة	تطوير مهارات البحث العلمي، والحصول على المراجع والكتب والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع البحث	١٨٠ طالبًا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بجامعة حفر الباطن، منهم ١٠٧ ذكور و٧٣ إناث	المنهج الوصفي التحليلي	تطبيقات الذكاء الاصطناعي	السعودية	العربية	الشمري وراضي (٢٠٢٤)	١٩- مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن
استبانة طُبقت من خلال المقابلة الشخصية على أفراد العينة	استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم، بما يشمل القدرة على استخدام الحواس، والتعلم من الخبرة، ونقل المعلومات، وإجراء الحسابات المعقدة، وتقديم تغذية راجعة للأساتذة والطلبة	١٥ طالبًا وطالبة عينة قصدية (غرضية)	المنهج الوصفي التحليلي	التطبيقات المجانية المقدمة من Google، ومنها: Google Classroom و Google Scholar و Google Forms و Gemini	مصر	العربية	علي (٢٠٢٤)	٢٠- وعي الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم
الاستبانات الإلكترونية (أسئلة مغلقة)، والمقابلات الشخصية شبه المقتنة بأسئلة مفتوحة	تحسين مهارات التواصل الأكاديمي والمهني باللغة الإنجليزية، ضمن مقرر كفاءة التواصل باللغة الإنجليزية	٣١ طالبًا جامعيًا (٢٢ أنثى، ٩ ذكور) من إحدى الجامعات الإسلامية الحكومية، تم اختيارهم بالمعانة القصدية	المنهج التتبعي (Sequential) Explanatory (Method) ضمن المنهج المختلط الكمي والنوعي	Canva (٩٣.٥%)، و Google Translate (٨٣.٩%)، و ChatGPT (٧٤.٢%)	إندونيسيا	الإنجليزية	Waly and Zakiyyah (٢٠٢٤)	21- Artificial intelligence assistance in English for communication competences

								ce of English for specific purposes
استبانة لقياس تصورات المستجيبين وسلوكياتهم، وفق مقياس ليكرت الخماسي	تصحيح القواعد والأسلوب (٤٤.٢%)، وإدارة المراجع (٤٢.٣%)، والكشف عن الانتحال (٣٩.٧%)، وتوليد المحتوى (٢٤.٣%).	٢٦٧ مستجيبًا من طلاب السنة الثالثة في تخصصات المحاسبة والمالية، وإدارة الموارد البشرية، والتسويق، والقانون، بواقع ١٤٥ ذكرًا و ١٢٢ أنثى، وبالمعينة العشوائية البسيطة.	المنهج الكمي	تصدّرت ChatGPT و Grammarly و Turnitin، تلتها SciSpace و QuillBot و ChatPDF، بينما سجّلت Scite.ai و Gemini و Elicit أقل من ١٠%.	تنزانيا	الإنجليزية	Mollet (٢٠٢٥)	22- Artificial Intelligence in Academia: Assessing Copyright Awareness and Ethical Usage Among Tanzanian University Students
استبانة مكوّنة من ٣٣ فقرة مغلقة، صُممت بالاستناد إلى مقياس اتجاهات الطلاب نحو الذكاء الاصطناعي (SATAI)، ومسح منظورات الطلاب حول الذكاء الاصطناعي في التعليم العالي	الأغراض الأكاديمية	٥٥٤ طالبًا من جامعات حكومية وخاصة في كوسوفو	المنهج المختلط	الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)	كوسوفو (Kosovo)	الإنجليزية	Çerkini et al. (٢٠٢٥)	23- Artificial intelligence in higher education : Student perspectives on practices, challenges, and policies in a transitional context
أسئلة مقابلات مقننة	سهولة الوصول والشمولية، وشرح المفاهيم وتلخيص المناهج المعقدة، والتغذية الراجعة الفورية، ورفع	١٣ طالبًا موزعين على ثلاثة أقسام: نظم المعلومات، وإدارة الأعمال، والاقتصاد، في كلية الإدارة والتجارة	المنهج النوعي باستخدام مجموعات التركيز	AI tools	جنوب أفريقيا	الإنجليزية	Funda et al (٢٠٢٥)	24- Artificial Intelligence: Experiences of

	مستوى دافعية الطلبة وتفاعلهم في البيئة الجامعية							Students on AI Tools Usage for Educational Development
ثلاث استبيانات محكمة (Validated) questionnaire (s لتقييم الخصائص الديموغرافية، والمعرفة بالذكاء الاصطناعي، والتصورات تجاه استخدام ChatGPT كأداة تعليمية	الاستخدامات الأكاديمية (٨٠.٤%)، وتوليد المحتوى (٦٢.٧%) ومنصات الدردشة (٥٩.٣%) والحصول على معلومات عامة (٥٢.٩%) وتوليد الصور (٢٤.٤%) وحل المشكلات (٢١.٦%) وتوليد مقاطع الفيديو (٩.٣%) وتوليد الموسيقى (٣.٥%)	٨٦ طالبًا وطالبة من المسجلين في مقرر "إدارة خدمات ورعاية التمريض" (٧٤ أنثى، ١٢ ذكرًا)	تصميم كمي مستعرض (Quantitative) cross-sectional (design	ChatGPT	إسبانيا	الإنجليزية	Gonzalez-Garcia et al. (٢٠٢٤)	25- Impact of ChatGPT Usage on Nursing Students' Education: A Cross-Sectional Study
مقابلات شبه مقننة	تحويل المحتوى إلى أدوات تفاعلية، ومعالجة نقاط الضعف، وربط النظرية بالتطبيق، والاستعداد للاختبارات، والتغذية الراجعة الفورية، والتغلب على الحواجز اللغوية والثقافية، وإدارة اللعب المعرفي.	١٧ طالبًا في السنة النهائية من برنامج بكالوريوس التمريض، منهم ١٢ طالبة و٥ طلاب، و١٠ طلاب محليين و٧ طلاب دوليين، تم اختيارهم بعينة قصدية	دراسة نوعية بتوظيف التصميمين الاستكشافي والوصفي	الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)	أستراليا	الإنجليزية	Ghimire and Qiu (٢٠٢٥)	26- Redefining Pedagogy with Artificial Intelligence: How Nursing Students Are Shaping the Future of Learning
استبانة صممها الفريق البحثي، مكونة من ١٩ سؤالاً موزعة على ثلاثة أقسام	استرجاع المعلومات، وترجمة النصوص، وحل المشكلات، وتوليد	٢٣٨ طالبًا وطالبة، تتراوح أعمارهم بين ١٧ و٣٤ عامًا، وتم اختيارهم بطريقة الإتاحة	لم يُذكر المنهج صراحة	الذكاء الاصطناعي (Artificial Intelligence)	المكسيك	الإنجليزية	Aguilar-Guggembul et al (2025)	27- USE OF ARTIFICIAL INTELLI

	الصور							GENCE TOOLS AT A TECHN OLOGIC AL UNIVER SITY IN THE EAST OF THE STATE OF MEXIC O
دراسة مقارنة بين التقارير الأصلية والتقارير المراجعة باستخدام ChatGPT عبر التقييم المباشر، إلى جانب مجموعة تركيز (Focus) (Group) لاستكشاف تجارب الطلاب وجهات نظرهم	كتابة التقارير المختبرية الهندسية للطلاب	٧ طلاب متطوعين، منهم امرأة واحدة وسنة رجال	المنهج المقارن (دراسة مقارنة مع مجموعة تركيز)	ChatGPT	الولايات المتحدة	الإنجليز ية	Kim et al. (٢٠٢٤)	28- A Pilot Study Inquiring into the Impact of ChatGPT on Lab Report Writing in Introduct ory Engineeri ng Labs
مقابلات شبه مقننة	الكتابة الأكاديمية	١٢ مشاركاً بعينة عمدية: ٤ من طلاب العلوم الإنسانية، و٤ من طلاب العلوم الطبيعية، و٤ من المشرفين. وتضمنت مجموعتنا الطلبة طالبين دكتوراه وطالبين ماجستير في كل مجموعة	دراسة استكشافية نوعية	ChatGPT Kimi و Grammarly مع استخدام مكثف لـ Kimi بسبب صعوبة الوصول إلى ChatGPT، واستخدام Grammarly أساساً في التدقيق النحوي.	الصين	الإنجليز ية	Chen et al. (٢٠٢٥)	29- AI- Assisted Writing: Explorin g Academi c Writing Strategie s of Graduate Students across Disciplin es through Activity Theory
استبانات إلكترونية	أغراض تعليمية،	٣٥٥ طالباً من خمس	المنهج المختلط	ChatGPT	إندونيسيا	الإنجليز	Sarwanti et	30- Are

من أسئلة مغلقة عبر الإنترنت، ومقابلات شبه مقننة	خاصة في التكاليف الكتابية	مؤسسات تعليم عال خاصة في إندونيسيا، إضافة إلى ٩ مشاركين لإجراء مقابلات متعمقة				ية	al. (2024)	They Literate on ChatGPT ? University Language Students' Perceptions, Benefits and Challenges in Higher Education Learning
ثلاثة مقاييس: المعرفة بـ ChatGPT واستخدام ChatGPT والاتجاه نحو أدوات الذكاء الاصطناعي، وقد طبقت عبر الإنترنت	توضيح المحتوى الدراسي، والحصول على نظرة عامة حول موضوعات جديدة	٦٩٣ طالبًا، تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة	لم يُذكر المنهج صراحة	ChatGPT 3.5	ألمانيا	الإنجليزية	Köhler and Hartig (٢٠٢٤)	31- ChatGPT in Higher Education: Measurement Instruments to Assess Student Knowledge, Usage, and Attitude
ثلاثة أسئلة مقالية، مع تسجيل الشاشة وتطبيق بروتوكول التفكير بصوت عال أثناء البحث وإعداد مخطط المقال.	طلب التعريفات، والتفسيرات، والأمثلة، وبناء هيكل ومخطط للمقال	٣٠ طالبًا، تم اختيارهم بالمعايير العشوائية التطبيقية	دراسة استكشافية نوعية، سبقتها مرحلة وصفية استكشافية، مع توظيف الملاحظة المباشرة وتحليل المحتوى.	ChatGPT	المملكة المتحدة	الإنجليزية	Johnston et al. (٢٠٢٥)	32- Discovering How Students Use Generative Artificial Intelligence Tools for Academic

								c Writing Purposes
استبانة ومقابلة شبه منظمة	تحسين مهارات إعادة الصياغة	٣١ طالبًا من طلاب السنة التحضيرية	المنهج شبه التجريبي	QuillBot	السعودية	الإنجليزية	Mohammad et al. (٢٠٢٣)	33- EFL Paraphrasing Skills With QuillBot: Unveiling Students' Enthusiasm and Insights
استبانة من محورين، تضم أسئلة اختيار من متعدد، وأسئلة وفق تدرج ليكرت الخماسي، وأسئلة مفتوحة.	تعلم البرمجة	٣٦ طالبًا من مرحلة البكالوريوس في مقرر البرمجة بلغة Python، معظمهم من السنة الأولى، بواقع ١٩ ذكرًا و١٧ أنثى.	المنهج المختلط	ChatGPT	اليابان	الإنجليزية	Ma et al. (٢٠٢٤)	34- EXPLORING STUDENT PERCEPTION AND INTERACTION USING CHATGPT IN PROGRAMMING EDUCATION
مسح طلابي مجهول الهوية، مكون من ١٠ فقرات، يغطي البيانات الديموغرافية، والمعرفة، والخبرة، والثقة، والتصورات حول الذكاء الاصطناعي التوليدي.	كتابة الأكواد، وحل المعادلات، والممارسات الإكلينيكية	١,١٣٥ طالبًا من طلبة إحدى الجامعات الأسترالية	المنهج المختلط Mixed) (Methods	الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)	أستراليا	الإنجليزية	Kelly et al. (٢٠٢٣)	35- Generative Artificial Intelligence: University Student Awareness, Experience, and Confidence in Use Across Disciplin

								es
استبانة إلكترونية تتضمن أسئلة فحص الانتباه، ومقابلات شبه مقننة	أغراض تعليمية تكميلية، وتحديدًا الاستعداد لاختبار اللغة الإنجليزية الجامعي الوطني	٥٩٥ طالبًا جامعيًا يستعدون لاختبار CET-4، منهم ٣٦٣ أنثى و ٢٠١ ذكر	المنهج المختلط المتتابع تفسيريًا (Explanatory Sequential Mixed-Methods)	الذكاء الاصطناعي التوليدي (GenAI)	الصين	الإنجليزية	Hao et al. (2025)	36- Spontaneous Use of Generative Artificial Intelligence in Preparing for College English Test: GenAI Adoption Factors, Learners' Motivation, and Self-Efficacy
استبانة مكونة من ٣٨ عبارة، موزعة على ستة محاور رئيسية، منها: البيانات الديموغرافية، والوعي والمعرفة بأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي، والقبول والجاهزية.	تحسين فهم المفاهيم المعقدة، وتطوير المهارات، وتحسين الكفاءة الذاتية، وتحسين نواتج التعلم، وتقديم التغذية الراجعة، وجعل التعلم أكثر معنى	١٣٩٠ طالبًا من ١٥ جامعة سعودية، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وكانت الإناث الأغلبية بنسبة ٥٨% مقابل ٤٢% للذكور	المنهج الوصفي الكمي	الذكاء الاصطناعي التوليدي	السعودية	الإنجليزية	Aldossary et al. (2024)	37- The Role of Generative AI in Education: Perceptions of Saudi Students
استبانة أعدت خصيصًا للدراسة، وتكونت من قسمين: البيانات التعريفية، وكيفية استخدام طلاب التربية الاجتماعية للذكاء	دعم البحث عن المعلومات وتنظيمها، وتحليل البيانات	٦٩ طالبًا في التربية الاجتماعية من جامعتين في إسبانيا والبرتغال، بواقع ٣٨ من إسبانيا و ٣١ من البرتغال، منهم ١٩ ذكرًا و ٥٠ أنثى، بمتوسط عمر ١٩.٥٥	المنهج النوعي الاستقرائي	AI	إسبانيا والبرتغال	الإنجليزية	Martínez-Carrera et al. (2025)	38- The Use of AI by Undergraduate Students of Social Education

الاصطناعي، وتضم ٧ أسئلة مفتوحة.		عاماً.						n in Spain and Portugal: A Case Study
استبانة تضمنت أسئلة مفتوحة وأسئلة مغلقة	توليد الأفكار، وإعداد المخططات الأولية (Outlines)، وتحسين القواعد والتدقيق الإملائي، وتوفير الوقت	٢٢٣ طالباً جامعياً (١٤٠ ذكرًا، و٨٣ أنثى) من الملتحقين ببرامج الكتابة الأكاديمية ضمن دراساتهم الجامعية	المنهج المختلط	AI tools: Grammarly ChatGPT و Google و Translate	السعودية	الإنجليز ية	Ozfidan et al. (2024)	39- The Use of AI Tools in English Academi c Writing by Saudi Undergra duates
الاستبانة ٦ أسئلة بصيغة الاختيار من متعدد وأربعة أسئلة مع ٥ بدائل على سلم ليكرت.	التدقيق اللغوي (٨٥%)، وإعادة الصياغة (٨٠%)، والدراسة القائمة على الذكاء الاصطناعي (٥٨%)، وإنشاء الصور (١٨.٢٩%)، وتوليد الأكواد البرمجية (١٧%)، والتعرف على الكلام (٩.٧%).	٨٣ طالبة وطالبة (٣٦ ذكر، ٤٦ أنثى) عينة الاتاحة (غير عشوائية)	المنهج المختلط	AI Tools	اندونيسيا	الانجليز ية	Rahim et al. (2023)	40- Artificial Intelligen ce Tools in Higher Education n Students Usage Analysis Case Study: Sampoer na Universit y

نتائج الدراسة

للإجابة على السؤال الأول للدراسة والذي نص على: "ما أكثر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي استخداماً لدى طلبة الجامعات في الدراسات المنشورة بين ٢٠٢٢-٢٠٢٥؟"، تم تحديد الدراسات (عينة البحث الحالي) من خلال معايير التضمين المذكورة سابقاً، وقد بلغ عدد الدراسات المعتمدة ٤٠ دراسة حديثة تستهدف استخدامات الطلبة الجامعيين لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي نشرت في الفترة ما بين ٢٠٢٢-٢٠٢٥، فقد أظهر الطلاب تصورات إيجابية تجاه دور أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم، حيث يتمتع الطلبة بمستوى عالي من الوعي والقبول لتبني هذه الأدوات، ويدركون تماماً دورها في تحسين فهمهم للمفاهيم المعقدة، وتطوير المهارات، وتحسين كفاءتهم الذاتية، ونواتج التعلم (Aldossary et al.,

(2024). وكشفت المراجعة المنهجية أن الأدوات تتوزع على ثلاث فئات رئيسية حسب تكرار الاستخدام:

الفئة الأولى: أدوات النماذج اللغوية الكبيرة (LLM) الأكثر انتشاراً تتصدر هذه الفئة الواقع الأكاديمي. فقد احتل المركز الأول في أغلب الدراسات ChatGPT، حيث يستخدم بشكل واسع بين الطلبة في الشرح والتلخيص وتوليد الأفكار. وقد أجمعت الدراسات التي استعرضناها مثل (Strzelecki, 2023؛ Chan & Hu, 2023) على أن أداة ChatGPT (بإصدارها ٣.٥ و ٤) هي الأداة الأكثر شيوعاً واستخداماً بين الطلبة الجامعيين على نطاق عالمي. وتُعزى هذه الصدارة إلى أسبقية الأداة في الظهور، وسهولة واجهة الاستخدام، والقدرة العالية على محاكاة الحوار البشري، مما جعلها "الأداة المرجعية" للطلبة في مختلف التخصصات. يأتي بعدها (Gemini) كخيار مفضل للطلبة الذين يبحثون عن معلومات مرتبطة بمصادر الويب المحدثة.

الفئة الثانية: أدوات تحسين الكتابة وإعادة الصياغة (Writing & Editing Tools)

حيث تُعتبر هذه الأدوات هي المساعد الأكاديمي الدائم للطلاب، خاصة في تحسين جودة التكاليف الجامعية. فقد أظهرت دراسة محمد (Mohammad et al., 2023) أن الطلاب حققوا تحسناً في أدائهم المتعلق بالمتراديات وبنية الجملة، واختيار الكلمات، عند استخدام (QuillBot). حيث كانت الأداة الأكثر تكراراً في غايات إعادة الصياغة وتجنب الانتحال العلمي. كما استخدم الطلبة أداة (Grammarly) لغايات التدقيق اللغوي وتصحيح القواعد الإملائية والنحوية.

الفئة الثالثة: أدوات توليد المحتوى المرئي والتصميمي (Visual Generative AI) فقد ظهرت هذه الأدوات بشكل خاص في كليات الفنون والتصاميم ونظم المعلومات، حيث كانت أدوات مثل: (Leonardo.ai) و (Adobe Firefly) و (Krea.ai) تستخدم بشكل مكثف في مشاريع "توليد الصور" وتحويل الأفكار النصية إلى نماذج بصرية. بينما برزت أداة (Prome.ai) في تخصصات التصميم المعماري لتحويل المخططات إلى صور واقعية، حيث ساعدت هذه الأدوات على زيادة الإبداع والابتكار (على شوقي، ٢٠٢٥).

للإجابة على سؤال الدراسة الثاني الذي ينص على: "ما الغايات التي تدفع الطلاب لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي؟" تم حصر الغايات التي تؤدي بالطلبة إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي وهي كالآتي:

الغايات الأكاديمية والبحثية (Academic & Research Use) وهي المحرك الأقوى لاستخدام أدوات الذكاء الاصطناعي بنسبة تجاوزت ٨٠% في بعض الدراسات، وتشمل:

١. سد الفجوات المعرفية: استخدام الأدوات كـ "معلم خصوصي" لتبسيط المفاهيم المعقدة التي لم تُستوعب داخل القاعة الدراسية.
٢. توليد المحتوى وتحسينه: صياغة المسودات الأولية للتكليفات، وتحسين الكتابة الأكاديمية عبر التدقيق اللغوي وإعادة الصياغة.
٣. المساعدة في البحث: تلخيص الأوراق العلمية الطويلة، واستخراج الأفكار الرئيسية، والمساعدة في هيكلة المراجع.

الغايات التطويرية والمهارية (Educational Development)

يركز الطلاب هنا على تحسين قدراتهم الذاتية من خلال:

١. التعلم الشخصي (Personalized Learning): تكيف محتوى الدراسة ليناسب سرعة التعلم الخاصة بكل طالب ونمطه المفضل (سمعي، بصري، أو نصي).
٢. تطوير اللغة: استخدام الأدوات لترجمة النصوص وتحسين مهارات التحدث والكتابة بلغات غير لغتهم الأم (Multilingual Support).
٣. التغذية الراجعة الفورية (Instant Feedback): الرغبة في الحصول على تقييم لحظي للأداء وتصحيح الأخطاء قبل تسليم التكليفات النهائية.

الغايات الشمولية وسهولة الوصول (Accessibility & Inclusivity)

١. دعم ذوي الاحتياجات الخاصة: استخدام ميزات (تحويل النص إلى صوت، أو العكس) لتجاوز العوائق الحسية أو الجسدية.
٢. كسر حاجز الخجل: المشاركة في البيئات التعليمية الافتراضية (عبر الدردشة) للطلاب الذين يجدون حرجاً في المواجهة المباشرة داخل القاعات.
٣. توفير التكلفة: البحث عن بدائل مجانية أو منخفضة التكلفة للمصادر التعليمية والدروس الخصوصية مرتفعة التكاليف.

الغايات العامة والإدارية (General Information Use)

١. تنظيم الوقت: استخدام الأدوات لجدولة المذاكرة وتنظيم المهام الدراسية.
٢. البحث السريع عن المعلومات: الحصول على إجابات فورية للأسئلة العامة أو الثقافية التي لا تتطلب بحثاً أكاديمياً متعمقاً.
- يُبين الجدول (٤) كل أداة من أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات استخدام الطلبة لها.

جدول ٣ - تصنيف أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي وغايات استخدامها لدى الطلبة الجامعيين

فئة الأداة	الأداة	الغايات الرئيسية	الغايات التفصيلية
أدوات المحادثة العامة	ChatGPT, Gemini, Copilot	الدعم التعليمي والأكاديمي المباشر	تبسيط المحتوى وشرح الدروس، وطلب التعريفات والتفسيرات والأمثلة، والحصول على نظرة عامة للموضوعات الجديدة، وإنجاز الواجبات والمهام الدراسية، وكتابة التقارير المختبرية والعلمية، والتعلم الذاتي، وتعلم اللغات، وتعلم البرمجة، والحصول على تجارب تعليمية مخصصة.

فئة الأداة	الأداة	الغايات الرئيسية	الغايات التفصيلية
		التمكين البحثي والمعرفي	البحث عن المعلومات، واستخدامها بديلاً لمحرركات البحث، والحصول على المعرفة والخبرة البشرية، والبحث عن المصادر والمراجع، وبناء الأفكار والإشكاليات والفرضيات، والمساعدة في إجراء الأبحاث، والبحث في مقاييس التخصص، وإنجاز مذكرات التخرج، ورسم الجداول، وتصميم الاستبيانات، وتحليل المعطيات، والبيانات. كتابة المقالات والتقارير، وإعداد الملخصات، والتدقيق اللغوي، وتصحيح الأخطاء، وإعادة الصياغة، والترجمة، والمساعدة في التعبير، وتحسين جودة الأداء الأكاديمي.
		تطوير مهارات الكتابة وتحسين اللغوي	تقديم أفكار جديدة للموضوعات، وتوليد الأفكار، وبناء هياكل ومخططات للمقالات، وتوليد الصور، ومقاطع الفيديو، والموسيقى.
		الغايات الإبداعية وتوليد الأفكار	توفير الوقت، والمساعدة في إعداد الدروس، وتنظيم العمل، وتحسين ثقة الطلاب بأنفسهم، والحصول على تغذية راجعة فورية.
		الدعم النفسي والتنظيم الإداري	التدقيق الإملائي، والتدقيق النحوي، وتصحيح القواعد اللغوية، وتحسين أسلوب الكتابة، وضمان اتساق الصياغة اللغوية وفق المعايير الأكاديمية، ومراجعة النصوص لضمان خلوها من الأخطاء اللغوية العامة والتقنية.
		تجويد البناء اللغوي والنحوي	تحسين مهارات إعادة صياغة الجمل والفقرات بأساليب متنوعة مع الحفاظ على المعنى الأصلي، وتحسين المفردات، واختيار المصطلحات الأكثر دقة وملاءمة للسياق الأكاديمي، واستخدام إعادة الصياغة أداة لتجنب الانتحال.
أدوات الكتابة والتحرير	QuillBot, Grammarly	تطوير المعالجة النصية وإعادة الصياغة	دعم الكتابة التخصصية، واستخدام هذه الأدوات محرراً مساعداً في كتابة الأبحاث والتقارير الأكاديمية، ورفع جودة النصوص، خاصة لدى غير الناطقين بالإنجليزية.
		التمكين في الكتابة الأكاديمية	تحويل النص إلى صورة، وتوليد نماذج بصرية أولية، وتقديم بدائل وتصاميم متنوعة في وقت قياسي، وتوسيع نطاق الخيارات المتاحة للمصمم.
		التجسيد البصري للأفكار	تحويل المخططات الهندسية الثنائية الأبعاد إلى صور واقعية، وتصميم النماذج الأولية، وتسريع بناء النماذج في تخصصات التصميم ونظم المعلومات.
		المحاكاة والتصميم التخصصي	تقليل الوقت المستغرق في المهام الروتينية للتصميم، والتركيز على الجوانب الفلسفية والإبداعية للمشروع، وتحسين جودة المخرجات، وتنفيذ تصاميم معقدة بدقة عالية، ورفع الاحترافية في المشاريع الصفية ومذكرات التخرج.
		رفع الكفاءة والإنتاجية الإبداعية	

فئة الأداة	الأداة	الغايات الرئيسية	الغايات التفصيلية
أدوات إدارة المراجع والبحث العلمي	Zotero, Mendeley, Research Rabbit, Semantic Scholar, Litmaps, Perplexity AI, SciSpace, MateCat	الاستكشاف المعرفي وتوليد الأفكار	الحصول على كم كبير من المعلومات والمصادر المرتبطة بموضوع البحث، وبناء خرائط المعرفة، واكتشاف العلاقات بين الدراسات، وتتبع تطور البحث عبر الزمن، وتحديد الفجوات البحثية، واستخراج أفكار بحثية، وصياغة الفرضيات، وبناء الأسئلة الدراسية، وإعداد خطة البحث، والحصول على إجابات سريعة مدعومة بالمصادر والمراجع.
		الكفاءة المنهجية وإدارة الأدبيات	تبسيط الأوراق العلمية المعقدة، وشرح الجداول، وتلخيص الدراسات، وإدارة المراجع وتخزينها واستدعاؤها بكفاءة عالية.
		التوثيق والنزاهة الأكاديمية	كتابة قائمة المراجع والتوثيق وفق المعايير الدولية الصحيحة مثل APA، والكشف عن الانتحال، والتأكد من أصالة العمل البحثي، والتعامل مع المراجع الأجنبية، وترجمة النصوص الأكاديمية مع الحفاظ على وحدة المصطلحات العلمية.
		التحليل وتطوير الكفايات البحثية	تلخيص وتحليل الأبحاث السابقة، واستخراج النتائج الأساسية، واكتساب مهارات بحثية جديدة، وتعزيز التمكين البحثي لدى الطالب الجامعي.

بناءً على ما سبق، تُظهر نتائج المراجعة المنهجية تحولاً جذرياً في طبيعة العلاقة بين الطالب الجامعي والتقنيات الناشئة؛ حيث تشكلت غايات الاستخدام ضمن منظومة متكاملة تبدأ من "الاستخدامات الأكاديمية الشمولية" عبر منصات مثل (ChatGPT و Gemini) لتسهيل الفهم، وتبسيط المفاهيم المعقدة، وتوليد الأفكار الأولية، وصولاً إلى الاستخدامات الوظيفية المتخصصة التي تستهدف تجويد المنتج البحثي. وقد تجلّى ذلك في اعتماد الطلبة على أدوات التحسين اللغوي وإعادة الصياغة مثل: (QuillBot و Grammarly) لضمان الصرامة الأكاديمية، والتوجه نحو الأدوات البصرية التخصصية (ك Adobe Firefly و Prome.ai) لتجسيد المشاريع التصميمية المعقدة. كما تعكس النتائج وعياً بحثياً متقدماً من خلال توظيف أدوات الاستكشاف المعرفي وإدارة الأدبيات (مثل SciSpace و Research Rabbit و Litmaps)؛ حيث انتقلت غاية الطالب من مجرد البحث عن المعلومة إلى هندسة المعرفة عبر بناء خرائط مرئية للعلاقات بين الدراسات، وتلخيص الأوراق العلمية، وأتمتة إدارة المراجع والتوثيق المنهجي باستخدام (Mendeley و Zotero). إن هذا التدرج من الغايات التعليمية العامة إلى الغايات البحثية والإدارية الدقيقة يُثبت أن الذكاء الاصطناعي قد توغل في كامل دورة حياة التعلم والبحث العلمي لدى الطلبة، مما أسهم في تعزيز كفاءاتهم الزمنية وقدراتهم على التنظيم الذاتي، وهو ما يضع مؤسسات التعليم العالي أمام ضرورة ملحة لتطوير أطر التقويم الأكاديمي لتتوافق مع هذا التمكين المعرفي والمنهجي الواسع.

وللإجابة على سؤال الدراسة الثالث الذي ينص على: "هل تختلف استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي باختلاف الدول في الدراسات المنشورة؟"، جرى حصر الدول الواردة في عينة الدراسات ضمن الدراسة الحالية،

كما جرى حصر أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي واستخداماتها تبعًا لكل دولة. وقد بلغ إجمالي الدول/المناطق ١٩ دولة/منطقة، شملت ٤٠ دراسة، ويوضح الجدول (٥) ذلك.

جدول ٤ - استخدامات أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لدى طلبة الجامعات حسب الدولة

الدولة	عدد الدراسات	المحور الرئيسي	الاستخدامات التفصيلية	الأدوات المستخدمة
المملكة العربية السعودية	4	تعزيز مهارات الكتابة الأكاديمية والبحث العلمي	توليد الأفكار، إعداد المخططات الأولية، تحسين القواعد والتدقيق الإملائي، توفير الوقت، تحسين فهم المفاهيم المعقدة، تطوير المهارات البحثية، الحصول على المراجع والدراسات السابقة، تقديم التغذية الراجعة	ChatGPT, Grammarly, Google Translate, QuillBot
الإمارات العربية المتحدة	1	تحسين مهارات الكتابة الوظيفية باللغة العربية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي	الكتابة الوظيفية باللغة العربية باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي	تقنيات الذكاء الاصطناعي التوليدي (غير محددة)
الأردن	1	تطوير مهارات التصميم الرقمي	تطوير مهارات التصميم الرقمي باستخدام أدوات توليد الصور	Midjourney
الجزائر	8	دعم البحث العلمي والتحصيل الأكاديمي	إنجاز الواجبات والاختبارات، إجراء الأبحاث وتلخيص المعلومات، إعداد الدروس، إنجاز مذكرات التخرج، الترجمة، كتابة النصوص والمقالات، توليد الصور والأفكار، تحليل البيانات، مراجعة الأدبيات، كتابة التقارير، تطوير المهارات البحثية، شرح الدروس، تصحيح الأخطاء اللغوية	ChatGPT, Semantic Scholar, Zotero, Mendeley
مصر	8	تعزيز الأداء الأكاديمي والإبداع البحثي والتصميمي	تحليل البيانات الكبيرة، استخراج الأنماط، تلخيص النصوص، توليد أفكار بحثية، تنظيم المراجع، كتابة ملخصات، تحليل استبيانات، استخراج فرضيات وأسئلة بحثية، إعداد خطة بحث، زيادة الإبداع والابتكار في التصميم، تحسين جودة الأداء الأكاديمي، تعلم لغات جديدة	ChatGPT, ResearchRabbit, Elicit, Adobe Firefly, Krea.ai, Leonardo.ai, Gemini, Copilot, Google Classroom, Bard
إندونيسيا	3	تحسين مهارات الكتابة والتواصل الأكاديمي	التدقيق اللغوي، إعادة الصياغة، إنشاء الصور، توليد الأكواد البرمجية، تحسين مهارات التواصل الأكاديمي والمهني باللغة الإنجليزية، دعم التكاليفات الكتابية	ChatGPT, Grammarly, Canva
الصين	2	دعم تعلم اللغة الإنجليزية والكتابة الأكاديمية	الاستعداد لاختبار اللغة الإنجليزية الجامعي الوطني، الكتابة الأكاديمية	ChatGPT, Kimi, Grammarly
أستراليا	2	التعلم التفاعلي والممارسات الإكلينيكية	كتابة الأكواد وحل المعادلات، الممارسات الإكلينيكية، تحويل المذكرات إلى أدوات تعليمية تفاعلية، التغذية الراجعة الفورية، التغلب على الحواجز اللغوية والثقافية، توليد المحتوى والصور والفيديو	ChatGPT, GenAI

الدولة	عدد الدراسات	المحور الرئيسي	الاستخدامات التفصيلية	الأدوات المستخدمة
المغرب	1	دعم البحث العلمي والكتابة الأكاديمية	البحث عن المصادر والمراجع، التدقيق اللغوي، الكتابة وإعادة الصياغة والترجمة، بناء الأفكار والإشكاليات والقرضيات، رسم الجداول، تصميم الاستبيانات وتحليل المعطيات	ChatGPT, Copilot, Gemini, Grammarly, Scisspace, Research Rabbit, Perplexity, Gamma, Matecat, Litmaps
إسبانيا والبرتغال	2	دعم البحث الأكاديمي وتنظيم المعلومات	البحث عن المعلومات وتنظيمها، تحليل البيانات، توليد المحتوى، منصات الدردشة، توليد الصور، حل المشكلات، توليد الفيديو والموسيقى	ChatGPT
اليابان	1	تعلم البرمجة	تعلم البرمجة	ChatGPT
تنزانيا	1	دعم الكتابة الأكاديمية وإدارة المراجع	تصحيح القواعد والأسلوب، إدارة المراجع، الكشف عن الانتحال، توليد المحتوى	ChatGPT, Grammarly, QuillBot, Scispace, Elicit, Scite.ai, Gemini
جنوب أفريقيا	1	شرح المفاهيم وتبسيط المناهج	شرح المفاهيم وتلخيص المناهج المعقدة، التغذية الراجعة الفورية	أدوات الذكاء الاصطناعي (غير محددة)
المكسيك	1	استرجاع المعلومات وحل المشكلات	استرجاع المعلومات، ترجمة النصوص، حل المشكلات، توليد الصور	أدوات الذكاء الاصطناعي (غير محددة)
الولايات المتحدة الأمريكية	1	كتابة التقارير المختبرية	كتابة التقارير المختبرية للطلاب	ChatGPT
المملكة المتحدة	1	دعم الكتابة الأكاديمية وبناء المقالات	طلب التعريفات والتفسيرات والأمثلة، بناء هيكل ومخطط للمقال	ChatGPT
كوسوفو	1	الأغراض الأكاديمية العامة	الأغراض الأكاديمية (غير مفصلة)	أدوات الذكاء الاصطناعي (غير محددة)
ألمانيا	1	توضيح المحتوى الدراسي	توضيح المحتوى الدراسي والحصول على نظرة عامة حول موضوعات جديدة	ChatGPT

بناءً على الدراسات السابقة فانه لا يمكن عزل سلوك الطلبة تجاه التقنية بمعزل عن السياق الاجتماعي والثقافي والسياسي لكل دولة، حيثُ تختلف استخدامات الطلبة لأدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي تبعاً لثلاث محددات رئيسية:

المحدد الأول: اختلافات اللغة

في الدول غير الناطقة بالإنجليزية مثل: السعودية، الصين ألمانيا، المكسيك، تنزانيا، وإندونيسيا، يتركز الاستخدام بشكل مكثف على غايات التمكين اللغوي، حيث تستخدم الأدوات لكسر حاجز اللغة، وترجمة الأبحاث، وتجويد الكتابة الأكاديمية. أما في الدول الناطقة بالإنجليزية مثل: أمريكا وبريطانيا، ينتقل التركيز من اللغة إلى الإنتاجية المعرفية، مثل: تلخيص الأوراق العلمية، وتوليد الأكواد البرمجية، وأتممته المهام الإدارية.

المحدد الثاني: إمكانية الوصول

بعض الدول التي تفرض قيوداً على الوصول لمنصات معينة مثل: الصين، يطور الطلبة أنماط استخدام تعتمد على البدائل المحلية مثل: Kimi وتتركز استخداماتهم على المهام العلمية البحثية والترجمة. أما في الدول ذات الوصول المفتوح، نجد تنوعاً هائلاً في الأدوات، ويميل الطلبة إلى استخدامها بأشكال عديدة. المحدد الثالث: الثقافة الأكاديمية والسياسات المؤسسية

تؤثر الحساسية الأخلاقية في الدول على نمط الاستخدام، ففي الدول التي تتبنى سياسات صارمة تجاه النزاهة الأكاديمية مثل: الدول الأوروبية، يميل الطلبة إلى استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي كمساعد بحثي وتحت إشراف حذر، بينما في الدول التي تشجع على التحول الرقمي مثل: دول الخليج العربي، يميل الطلبة لاستكشاف الذكاء الاصطناعي كشريك إبداعي وفي مجالات أوسع تشمل توليد المحتوى المتكامل.

مناقشة النتائج:

كشفت النتائج أن إدراك الطلبة للمفاهيم الجوهرية المرتبطة بالذكاء الاصطناعي وآليات عمله لم يعد مجرد معرفة تقنية ثانوية، بل أصبح محددًا رئيسًا يوجّه طبيعة استخدامهم لهذه الأدوات وجودته. فمن خلال تحليل الدراسات، كشفت النتائج عن هيمنة الغايات الأكاديمية والبحثية بنسبة كبيرة، وهو ما يشير إلى أن الطلبة تجاوزوا مرحلة الاستكشاف والفضول إلى مرحلة التوظيف الوظيفي، سعيًا منهم نحو رفع مستوى الكفاءة وتعزيز نواتج التعلم، مما يجعل الذكاء الاصطناعي التوليدي بمثابة مساعد تعليمي يسد الفجوات المهارية، خاصة في الجوانب اللغوية والمنهجية، وأداة تحسّن الممارسات الأكاديمية والمهنية (Martínez-Carrera et al., 2025). وهو ما يفسر تصدر أدوات مثل ChatGPT و QuillBot. كما رصدت نتائج الدراسة تحولاً واعياً لدى الطلبة نحو الأدوات المتخصصة، حيث تم توظيف QuillBot للنزاهة اللغوية، و Research Rabbit و SciSpace لإدارة الأدبيات، و Adobe Firefly للتصميم البصري. ويثبت هذا التنوع أن غاية الاستخدام هي التي تملّي اختيار الأداة، مما يشير إلى نضج في الثقافة المعلوماتية الرقمية لدى الطلبة.

كما تبين أن استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي يتباين بين الدول، حيث تتوفر نتائج دراستنا بإبراز كثافة استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي لغايات التمكين اللغوي مقارنة بالدراسات التي أجريت في بيئات ناطقة بالإنجليزية؛ إذ تُسهم هذه الأدوات في تقليل الفجوة بينهم وبين الناطقين الأصليين في متطلبات الكتابة الأكاديمية (Ozfidan et al., 2024). كما اختلفت الاستخدامات باختلاف التخصصات (Chen et al., 2025; Kelly et al., 2023)، وهو ما قد يُعزى إلى الفروق الفردية في المهارة التقنية (Ozfidan et al., 2024). وكذلك تبين وجود ارتباط وثيق بين مستويات الكفاءة الذاتية لدى الطلبة وقدرتهم على ممارسة التفكير النقدي عند تقييم المحتوى المُؤَلَّد (Köhler & Hartig, 2024)؛ إذ إن الفهم العميق لأسس هذه التقنية يمنح الطالب ثقة أكبر في رصد الأخطاء وتجويد المخرجات. وهذا يتفق مع دراسة شيركيني (Çerkini et al., 2025) التي توصلت إلى أن التدريب والخبرة بالذكاء الاصطناعي يرتبطان إيجاباً بزيادة الاستخدام، مما يمدّ الطالب بالخبرة العملية في التعامل مع هذه الأدوات، وبالتالي رفع مستوى النزاهة الأخلاقية في استخدامها (Kelly et al., 2023). ويمثل ذلك حجر الزاوية الأساسي لضمان الانتقال من الاستخدام العشوائي إلى الاستخدام الأكاديمي الواعي والأخلاقي. كما ينبغي على المؤسسات التعليمية الاستثمار في تطوير قدرات الهيئات الأكاديمية والطلاب للاستفادة الكاملة من أدوات الذكاء الاصطناعي، وبالتالي تقليل الحواجز التقنية والإدراكية (Çerkini et al., 2025).

الخلاصة:

من خلال النتائج، يتبين أن غايات الطلاب من استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي لم تعد تقتصر على "الغش" أو "الاعتمادية" كما يُشاع، بل أصبحت غايات تمكينية تهدف إلى رفع كفاءة التعلّم لديهم، وتحقيق مبدأ العدالة التعليمية، وتطوير المهارات الشخصية بأسلوب يتواءم مع متطلبات العصر الرقمي. فأدوات الذكاء الاصطناعي تُعدّ أدوات دعم لا غنى عنها في إدارة عمليتي التعليم والتعلّم، شريطة تعزيز القيم الأخلاقية وتجنّب التبعية التقنية (Aguilar-Guggembul et al., 2025). كما تكشف الفجوة الملحوظة بين استخدامات الطلاب وغياب أطر كفايات موجهة لأعضاء هيئة التدريس عن الحاجة إلى إعادة النظر في السياسات التعليمية، بحيث لا تقتصر على مجرد تنظيم الاستخدام، بل تتجاوز ذلك إلى تمكين أعضاء هيئة التدريس من المهارات اللازمة في عصر الذكاء الاصطناعي. وعليه، يصبح من الضروري تعزيز الوعي النقدي والأخلاقي لدى الطلبة فيما يتعلق باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن تحويلهم من مستخدمين لهذه الأدوات إلى باحثين قادرين على توظيفها بشكل مسؤول وفعال، مع الحفاظ على جودة التعلّم والبحث الأكاديمي. وفي ضوء ما سبق، يقدم الباحثان التوصيات الآتية بما يتماشى مع التحول الرقمي ورؤية ٢٠٣٠:

على المستوى السياسي والمؤسسي

يوصي الباحثان بصياغة إطار تنظيمي يحدّد ضوابط الاستخدام العادل والأخلاقي لأدوات الذكاء الاصطناعي، بما يضمن النزاهة الأكاديمية دون تقييد الابتكار الرقمي لدى الطلبة. كما يوصيان بتأسيس وحدات للذكاء الاصطناعي التوليدي في الجامعات، لتكون مراكز دعم تقني ومنهجي للطلبة وأعضاء هيئة التدريس، وتتولى مسؤولية تحديث قائمة الأدوات المعتمدة (مثل SciSpace وResearchRabbit)، وتدريب المجتمع الأكاديمي عليها.

على مستوى المناهج وطرق التدريس

يوصي الباحثان بدمج كفايات الثقافة في الذكاء الاصطناعي (AI Literacy)، استناداً إلى نموذج Long and Magerko، من خلال إدراج مقرر متطلب عام لجميع التخصصات، يركّز على كفايات فهم آلية عمل الذكاء الاصطناعي؛ لتمكين الطلبة من التفكير النقدي عند تقييم المحتوى المُؤلّد. كما يوصيان بتفعيل التعلّم المنظم ذاتياً عبر الذكاء الاصطناعي، من خلال تصميم أنشطة تعليمية تشجّع الطلبة على استخدام الأدوات التوليدية بوصفها شريكاً إبداعياً، بدلاً من استخدامها أدوات للحصول على إجابات جاهزة.

تطوير أدوات تقويم مدعومة بالذكاء الاصطناعي

استخدام الذكاء الاصطناعي في بناء بنوك أسئلة ذكية وتوليد تغذية راجعة وفورية للطلبة بناءً على نتائجهم، بما يخدم جودة القياس التربوي. وعلى مستوى التطوير المهني لأعضاء هيئة التدريس يوصى بإطلاق برنامج "كفايات المحاضر الرقمي" لسد الفجوة بين استخدامات الطلبة وقدرات الأساتذة، من خلال برامج تدريبية متخصصة في كيفية توظيف الذكاء الاصطناعي في إدارة الدروس وتصميم الاختبارات، بما يتماشى مع معايير المركز الوطني للتعليم الإلكتروني (NELC).

المراجع العربية

إبراهيم، آمال طه محمد. (٢٠٢٤). الإفادة من أدوات الذكاء الاصطناعي لدى طلاب الدراسات العليا بجامعة بني سويف: دراسة استكشافية على عينة من طلاب الكليات النظرية والعملية. *مجلة كلية الآداب، جامعة بني سويف*، ٢٥ (٧٣)، ١١-٧٠.

<https://doi.org/10.21608/jfabsu.2024.313706.1367>

أمزيان، فريدة. (٢٠٢٥). استخدامات الطلبة الجامعيين الجزائريين لتطبيق ChatGPT في تجربة التعلم [رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو].

<https://dspace.ummto.dz/handle/ummto/28598>

بدوح، حسن، ومتروف، نادية. (٢٠٢٥). استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي بالجامعات المغربية: الواقع والتحديات والآفاق. *مجلة عطاء للدراسات والأبحاث، (مؤتمرات وندوات)*، ٢٣-٣٩.

<https://journals.imist.ma/index.php/Atae/article/view/3101>

بريمه، شيرين موسى علي. (٢٠٢٤). استخدام أداة الذكاء الاصطناعي "ChatGPT" في إعداد البحوث العلمية في مجال المكتبات والمعلومات: دراسة استشرافية باستخدام أسلوب دلفي. *المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات*، ١١ (٢)، ٢٣٢-٢٩٧.

<https://doi.org/10.21608/ijlis.2023.225392.1206>

بزياز، يمينه، وبن لعربي، مختارية. (٢٠٢٥). اتجاهات الطلبة نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي: دراسة ميدانية. *مجلة المعيار*، ٢٩ (٤).

[http://dspace.univ-emir-](http://dspace.univ-emir-constantine.edu.dz/jspui/handle/123456789/5889)

[constantine.edu.dz/jspui/handle/123456789/5889](http://dspace.univ-emir-constantine.edu.dz/jspui/handle/123456789/5889)

بن عمر، جمال. (٢٠٢٥). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في تحسين جودة البحث العلمي: دراسة مسحية على عينة من طلبة جامعة الوادي (الجزائر). *مجلة بحوث الاتصال*، ٩ (١)، ١٦-٣٣.

<https://azuajournals.ly/index.php/jcr/article/view/59>

جاني، نوال جوجي. (٢٠٢٥). اتجاهات طلبة الدراسات العليا نحو توظيف أدوات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي. *المجلة العربية للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، (٣٢).

<https://doi.org/10.59735/arabjhs.vi32.1470>

الحاج محند، كاتية. (٢٠٢٤). اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين نحو استخدام تطبيق ChatGPT [رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، قسم العلوم الإنسانية، جامعة مولود معمري تيزي وزو].

<https://dspace.ummto.dz/handle/ummto/27910>

سالم، مها علي شوقي علي. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي كأداة محفزة للإبداع والابتكار في تصميم المنتجات لدى طلاب التصميم الصناعي. مجلة العمارة والفنون والعلوم الإنسانية، ١٠ (١٤)، ٥٧٩-٥٩٦.

<https://doi.org/10.21608/mjaf.2025.383789.3700>

السعايدة، رائد، وجرادات، سهير عبد الله. (٢٠٢٤). أثر الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) في مهارات التصميم الرقمي لدى طلبة الوسائط المتعددة في كلية الفنون والتصميم. الأكاديمي، (١١١)، ١٩٥-٢٢٠.

<https://doi.org/10.35560/jcofarts1260>

سعيدون، روز، ومعلوي، سيليا. (2025). اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو استخدام تطبيق ChatGPT في بحوثهم الأكاديمية [رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو].

<https://dspace.ummto.dz/handle/ummto/28596>

سيد، آية، عبد المجيد، نهلة. (٢٠٢٥). توظيف طلاب الإعلام بالجامعات المصرية لأدوات الذكاء الاصطناعي في تعزيز أداء المهام التعليمية. مجلة البحوث الإعلامية، ١٣ (١)، ٣٤٥-٤٥٨.

<https://doi.org/10.21608/jsb.2024.318936.1812>

الشمري، تركي عذبي. (٢٠٢٤). مدى مساهمة تطبيقات الذكاء الاصطناعي في تطوير المهارات البحثية لطلبة الدراسات العليا في جامعة حفر الباطن. مجلة كلية التربية (أسيوط)، ٤٠ (١٠٢)، ٢٥٤-٢٧٧.

<https://doi.org/10.21608/mfes.2024.407591>

صيمود، ليندة. (٢٠٢٤). اتجاهات الطلبة والأساتذة الجامعيين الجزائريين نحو استخدام تطبيق ChatGPT: دراسة ميدانية. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، ١٠ (٢)، ٧٦-٥٦.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/262241>

عبد القوي، حنان عبد العزيز. (٢٠٢٥). تصورات طلاب كلية الألسن جامعة عين شمس تجاه استخدام أدوات الذكاء الاصطناعي التوليدي في التعليم الجامعي "دراسة كيفية". مستقبل التربية العربية، ٣٢ (١٤٧)، ٢٩-١٠٢.

<https://doi.org/10.21608/fae.2025.457076>

عبد الكريم، سري حميد. (٢٠٢٥). دور تقنيات الذكاء الاصطناعي في تعلم طلبة كليات التربية. مجلة كلية التربية، ٥٩ (٢)، ٣٩٣-٤١٠.

<https://doi.org/10.31185/eduj.Vol59.Iss2.4329>

علي، حكمة عبد القادر عبد العاطي. (٢٠٢٤). وعي الشباب الجامعي باستخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم. مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، (2)، 45،

<https://doi.org/10.21608/asejaiqjsae.2024.365953>. ٥٢٣-٥٠٣



عودة، محمد عدلي محمد، وشحبيب، أحمد، وزغير، وفاء شحادة. (٢٠٢٥). الذكاء الاصطناعي والكتابة الوظيفية: تصورات الطلبة الجامعيين في الإمارات العربية المتحدة. *المجلة العلمية بكلية الأدب*، (61)، ٢٢١٧-٢٢٣٣.

<https://doi.org/10.21608/jartf.2025.460379>

فاسي، سفيان، وصبطي، عبدة. (٢٠٢٤). أثر استخدام تقنية الذكاء الاصطناعي (ChatGPT) على التحصيل العلمي للطلبة الجامعيين في ظل اقتصاد المعرفة: دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة الجزائر-٢. *دراسات اقتصادية*، ١٨ (١)، ٥٦٩-٥٨٥.

<https://asjp.cerist.dz/en/article/243319>

قبايلي، لويظة، وزعموم، أمل. (٢٠٢٥). دور الذكاء الاصطناعي في تطوير أساليب البحث العلمي في الجامعة [رسالة ماجستير، جامعة مولود معمري تيزي وزو].

<https://dspace.ummto.dz/handle/ummto/28633>

القحطاني، عبير محمد مسفر. (٢٠٢٤). العوامل المؤثرة على استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي التوليدي (GAI) في التعلم في ضوء النظرية الموحدة لقبول التكنولوجيا (UTAUT) من وجهة نظر طلبة جامعة الأمير سطام بن عبد العزيز. *مجلة كلية التربية (أسيوط)*، 40 (10)، ٧٧-١٣٠.

<https://doi.org/10.21608/mfes.2024.403707>

لشغب، سعيد، وعريض، إسحاق. (٢٠٢٤). استخدام تطبيقات الذكاء الاصطناعي في البحث العلمي لدى الطلبة الجامعيين في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من طلبة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة جيجل [رسالة ماجستير، جامعة محمد الصديق بن يحيى - جيجل، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية].

<http://dspace.univ-jijel.dz:8080/xmlui/handle/123456789/15084>

محمود، سارة. (٢٠٢٤). استخدام طلاب كلية الآداب بقسمي المكتبات والمعلومات والإعلام بجامعة الإسكندرية لتطبيقات الذكاء الاصطناعي ChatGPT: نموذجًا. *مجلة اختصاصي المكتبات والمعلومات العربية (Cybrarians Journal)*، (73)، ١٧٨-٢٠٢.

<https://doi.org/10.70000/cj.2024.73.624>

الهيئة السعودية للبيانات والذكاء الاصطناعي (سدايا). (2024). *معجم البيانات والذكاء الاصطناعي* (الطبعة الثانية).

<https://sdaia.gov.sa/ar/MediaCenter/KnowledgeCenter/ResearchLibrary/SDAIPublications15.pdf>

Reference

Aguilar-Guggembul, J., Ventura-Mojica, E., Ávila-García, L., & Valdivia-Villanueva, G. N. (2025). USE OF ARTIFICIAL INTELLIGENCE TOOLS AT A TECHNOLOGICAL

UNIVERSITY IN THE EAST OF THE STATE OF MEXICO. *International Journal of Professional Business Review*, 10(7), e05575.

<https://doi.org/10.26668/businessreview/2025.v10i7.5575>

Aldossary, A. S., Aljindi, A. A., & Alamri, J. M. (2024). The role of generative AI in education: Perceptions of Saudi students. *Contemporary Educational Technology*, 16(4), ep536. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1449358>

Bond, M., Khosravi, H., De Laat, M., Bergdahl, N., Negrea, V., Oxley, E., Pham, P., Chong, S. W., & Siemens, G. (2024). A meta systematic review of artificial intelligence in higher education: A call for increased ethics, collaboration, and rigour. *International Journal of Educational Technology in Higher Education*, 21, Article 4.

<https://doi.org/10.1186/s41239-023-00436-z>

Çerkini, B., Bajraktari, K., Çibukçiu, B., Ramadani, F., Zejnullahu, F., & Hajdini, L. (2025). Artificial intelligence in higher education: Student perspectives on practices, challenges, and policies in a transitional context. *Frontiers in Education*, 10, 1700056.

<https://doi.org/10.3389/feduc.2025.1700056>

Chen, J., Wang, Z., & Zhou, X. (2025). AI-assisted writing: Exploring academic writing strategies of graduate students across disciplines through Activity Theory. *Higher Education Studies*, 15(4), 243–253.

<https://doi.org/10.5539/hes.v15n4p243>

Davis, F. D. (1989). Perceived usefulness, perceived ease of use, and user acceptance of information technology. *MIS Quarterly*, 13(3), 319–340. <https://doi.org/10.2307/249008>

Dwivedi, Y. K., Kshetri, N., Hughes, L., Slade, E. L., Jeyaraj, A., Kar, A. K., Baabdullah, A. M., Koohang, A., Raghavan, V., Ahuja, M., Albanna, H., Albashrawi, M. A., Al-Busaidi, A. S., Balakrishnan, J., Barlette, Y., Basu, S., Bose, I., Brooks, L., Buhalis, D., ... Wright, R. (2023). Opinion paper:

- “So what if ChatGPT wrote it?” Multidisciplinary perspectives on opportunities, challenges and implications of generative conversational AI for research, practice and policy. *International Journal of Information Management*, 71, 102642. <https://doi.org/10.1016/j.ijinfomgt.2023.102642>
- Funda, V., Bamigboye, O., & Bamigboye, F. (2025). Artificial intelligence: Experiences of students on AI tools usage for educational development. *EDUCATIO: Journal of Education*, 9(1), 1–14. <https://doi.org/10.29138/educatio.v9i4.1585>
- Ghimire, A., & Qiu, Y. (2025). Redefining pedagogy with artificial intelligence: How nursing students are shaping the future of learning. *Nurse Education in Practice*, 84, 104330. <https://doi.org/10.1016/j.nepr.2025.104330>
- Gonzalez-Garcia, A., Bermejo-Martinez, D., Lopez-Alonso, A. I., Trevisson-Redondo, B., Martín-Vázquez, C., & Perez-Gonzalez, S. (2024). Impact of ChatGPT usage on nursing students education: A cross-sectional study. *Heliyon*, 11(1), e41559. <https://doi.org/10.1016/j.heliyon.2024.e41559>
- Hao, T., Zhao, X., & Lu, Z. (2025). Spontaneous use of generative artificial intelligence in preparing for College English Test: GenAI adoption factors, learners’ motivation, and self-efficacy. *Technology in Language Teaching & Learning*, 7(3). <https://eric.ed.gov/?id=EJ1487953>
- Johnston, H., Eaton, M., Henry, I., Deeley, E.-M., & Parsons, B. N. (2025). Discovering how students use generative artificial intelligence tools for academic writing purposes. *Journal of Learning Development in Higher Education*. <https://eric.ed.gov/?id=EJ1464955>
- Karaca, O., Çalışkan, S. A., & Demir, K. (2021). Medical artificial intelligence readiness scale for medical students (MAIRS-MS)—Development, validity and reliability study. *BMC Medical Education*, 21(1), 112. <https://doi.org/10.1186/s12909-021-02546-6>

- Kelly, A., Sullivan, M., & Strampel, K. (2023). Generative artificial intelligence: University student awareness, experience, and confidence in use across disciplines. *Journal of University Teaching and Learning Practice*, 20(6). <https://eric.ed.gov/?id=EJ1409130>
- Kim, D., Majdara, A., & Olson, W. (2024). A pilot study inquiring into the impact of ChatGPT on lab report writing in introductory engineering labs. *International Journal of Technology in Education*, 7(2), 259–289. <https://doi.org/10.46328/ijte.691>
- Köhler, C., & Hartig, J. (2024). ChatGPT in higher education: Measurement instruments to assess student knowledge, usage, and attitude. *Contemporary Educational Technology*, 16(4), ep528. <https://doi.org/10.30935/cedtech/15144>
- Luckin, R., Holmes, W., Griffiths, M., & Forcier, L. B. (2016). *Intelligence unleashed: An argument for AI in education*. Pearson. <https://edu.google.com/pdfs/Intelligence-Unleashed-Publication.pdf>
- Ma, B., Chen, L., & Konomi, S. (2024). Exploring student perception and interaction using ChatGPT in programming education. In *Proceedings of the 21st International Conference on Cognition and Exploratory Learning in the Digital Age (CELDA 2024)* (pp. 35–42). International Association for the Development of the Information Society. <https://eric.ed.gov/?id=ED665431>
- Martínez-Carrera, S., Sánchez-Martínez, C., Fernandes, S., & Ricoy, M.-C. (2025). The use of AI by undergraduate students of social education in Spain and Portugal: A case study. *Education Sciences*, 15(3), 390. <https://doi.org/10.3390/educsci15030390>
- Mohammad, T., Alzubi, A. A. F., Nazim, M., & Khan, S. I. (2023). EFL paraphrasing skills with QuillBot: Unveiling students' enthusiasm and insights. *Journal of Pedagogical*

- Research, 7(5), 359–373.
<https://doi.org/10.33902/JPR.202324645>
- Mollel, G. (2025). Artificial intelligence in academia: Assessing copyright awareness and ethical usage among Tanzanian university students. *NG Journal of Social Development*, 16(1), 195–206. <https://doi.org/10.4314/ngjsd.v16i1.12>
- Mucci, T. (n.d.). *The history of artificial intelligence*. IBM. Retrieved April 4, 2026, from <https://www.ibm.com/think/topics/history-of-artificial-intelligence>
- Ozfidan, B., El-Dakhs, D. A. S., & Alsalim, L. A. (2024). The use of AI tools in English academic writing by Saudi undergraduates. *Contemporary Educational Technology*, 16(4), ep527. <https://doi.org/10.30935/cedtech/15013>
- Rahim, N. A., Hanum, A. Z. A., Bhakti, M. A. C., & Wandy, W. (2023). Artificial intelligence tools in higher education students usage analysis–Case study: Sampoerna University. *Jurnal Teknologi*, 16(2), 137–145. <https://doi.org/10.34151/jurtek.v16i2.4544>
- Russell, S., & Norvig, P. (2020). *Artificial intelligence: A modern approach* (4th ed.). Pearson. <https://aima.cs.berkeley.edu/translations.html>
- Sarwanti, S., Sariasih, Y., Rahmatika, L., Islam, M. M., & Riantina, E. M. (2024). Are they literate on ChatGPT? University language students' perceptions, benefits and challenges in higher education learning. *Online Learning*, 28(3), 105–130. <https://doi.org/10.24059/olj.v28i3.4599>
- Schallert-Vallaster, S., Nüesch, C., Papageorgiou, K., Herrmann, L., Hofmann, M., & Buchner, J. (2025). Enhancing AI literacy of educators in higher education. *Zeitschrift für Hochschulentwicklung*, 20(SH-KI-1), 147–166. <https://doi.org/10.21240/zfhe/SH-KI-1/09>

- Shen, Y., & Cui, W. (2024). Perceived support and AI literacy: The mediating role of psychological needs satisfaction. *Frontiers in Psychology*, 15, 1415248. <https://doi.org/10.3389/fpsyg.2024.1415248>
- Venkatesh, V., Thong, J. Y. L., & Xu, X. (2012). Consumer acceptance and use of information technology: Extending the unified theory of acceptance and use of technology. *MIS Quarterly*, 36(1), 157–1 <https://doi.org/10.2307/41410412>
- Waly, M. M., & Zakiyyah, A. M. (2024). Artificial intelligence assistance in English for communication competence of English for specific purposes. *INSANIA Jurnal Pemikiran Alternatif Kependidikan*, 29(2), 236–256. <https://doi.org/10.24090/insania.v29i2.11140>
- Wu, F., Dang, Y., & Li, M. (2025). A systematic review of responses, attitudes, and utilization behaviors on generative AI for teaching and learning in higher education. *Behavioral Sciences*, 15(4), 467. <https://doi.org/10.3390/bs15040467>
- Yan, Y., Liu, H., & Chau, T. (2025). A systematic review of AI ethics in education: Challenges, policy gaps, and future directions. *Journal of Global Information Management*, 33, 1–50. <https://doi.org/10.4018/JGIM.386381>